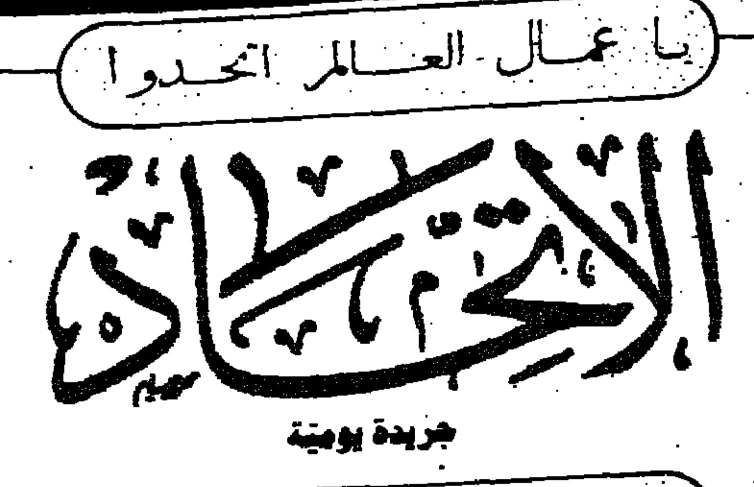
٣ شهداء جدد في الضفة والقطاع

● عدة جرحى برصاص الاحتلال في الضفة الغربية، بينهم طفلة في الحادية عشرة ●

يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-את'חאד יומון

* الاربعاء ٢٣ كانون الاول ١٩٨٧، الموافق ٢ جمادى الاولى ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/١٨٩ * ٦ صفحات * الثمن : ٧٠ اغورة *

יום רביעי 23.12.1987 - המחיר : 70 אגורה

Vol. 189/44 - 23.12.1987 - Price: 70 Agorah

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شهيدان آخران سقطا، يوم امس، اثر اصابتهما قبل ذلك بيوم واحد في جنين المحتلة. وهما مهند علي حسن الغول والشاب محمود راشد ابو عزيز (١٨ عاما) من مخيم جنين، اثر الجراح التي اصيب بها في رأسه. وهو بالمناسبة مصاب بشلل في رجليه ولم تكن لديه القدرة على التظاهر (ليشكل خطراً على قوات الاحتلال بحيث تطلق على رأسه النيران!).

وكانت الضفة الغربية المحتلة شهدت، يوم امس، استمرارا للتظاهرات والتعبيرات الاحتجاجية ضد الاحتلال وجرت اشتباكات واسعة مع قوات الاحتلال التي استخدمت الطائرات المروحية (هوليكبتر) في مخيم الأمعري وفي عناتا وبطا وغيرها. وسقط جراء هذه المواجهات العديد من الجرحى بينهم طفلة في الحادية عشرة من عمرها.

ففي القدس المحتلة كثفت قوات الاحتلال من وجودها داخل وخارج البلدة القديمة ورابطت دورية من الشرطة على ابواب المدارس والكليات مثل «المأمونية» و«دار الطفل» و«خولة بنت الازور» و«الفتاة اللاجئة» و«كلية الآداب للبنات» و«الابراهيمية» وغيرها بالاضافة الى وجود سيارة كبيرة محملة بالشرطة على مقربة من كل مدرسة. ورغم ذلك فقد جرى قذف سيارة باص اسرائيلية في شعفاط بالحجارة حطم زجاج احدى نوافذها كما ذكر «صوت اسرائيل».

وفي منطقة «ضاحية السلام» في عناتا استخدمت قوات الاحتلال طائرات «هوليكبتر» لتفريق مظاهرات جرت هناك نصبت خلالها الحواجز واحرقت الاطارات.

وشهدت مدينة الخليل وعدد من قراها مظاهرات واحتجاجات متكررة. ففي قرية بني نعيم، جنوب الخليل، نصبت

● البقية ص٢

● «التحقيق» ... في القدس المحتلة

جحافل اضافية كبيرة من الجيش الى الضفة والقطاع

رابين: سنتخذ أشد الاجراءات حتى لو لم تعجب العالم

● أوساط عسكرية تطالب بتكثيف حملات الطرد الجماعية ضد قيادات الانتفاضة ● شمير: «أمن» الاحتلال أهم من «وجه الدولة» في الخارج ●

● تل ابيب ـ اعلن وزير «الأمن» الاسرائيلي يتسحاق رابين، فور عودته من واشنطن، ان جيشه مقدم على زيادة حدة القمع الوحشي في المناطق الفلسطينية المحتلة مهددا، بصلافة، ان الانتفاضة الشعبية الباسلة «لن تغير من الأمر شيئا».

ونقل راديو «صوت اسرائيل»، مساء

● البقية ص٢

● اثنين من رجال شرطة الاحتلال الاسرائيلي في القدس وهما يقودان فلسطينيا جريحا الى المستشفى عنوة المعتقل

توفيق زياد:

التهديدات الحكومية هي اعتراف بقوة جماهيرنا وبعظمة نضالهم..

* ما علينا الا ان نعزز وحدتنا ونواصل طريقنا الكفاحي فهو من اجل مصلحة الشعبين *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ رد رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، في تصريح لمندوب «الاتحاد» أمس، على التهديدات العنصرية المعادية للمواطنين العرب في اسرائيل والتي اسمعها، امس الاول، العديدون من المسؤولين بمن فيهم رئيس الحكومة شمير، ووزير الحربية، رابين، وقادة الشرطة ومسؤولون كبار في المعراخ والليكود وحتى

● البقية ص ٥

هرتسوغ يحذر الجماهير العربية من تكرر المأساة الفلسطينية!!

● القدس ـ عن الاذاعة والتلفزيون ـ انضم رئيس الدولة حاييم هرتسوغ الى حملة التهديد المشتطة ضد الجماهير العربية على خلفية اضراب «يوم السلام».

ومما جاء في أقوال هرتسوغ، الذي كان يتحدث أمس أمام اجتماع للمعلمين اليهود والعرب في مقر رئيس الدولة في القدس: «انني أحذر الجماهير العربية من مغبة الانجرار وراء العناصر المتطرفة وغير المسؤولة» وأضاف: «ان المشاهد القاسية التي شاهدناها يوم ٢١ الجاري في قلب اسرائيل من شأنها ان تشكل حلقة اضافية في المأساة الفلسطينية ـ مأساة الانجرار وراء التطرف ووراء قيادة عمياء جلبت الكوارث على الفلسطينيين» (!!).

منع توزيع «القدس» في الضفة والقطاع لمدة شهر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصدرت صحيفة «القدس» المقدسية، البيان التالي:

«في مساء اليوم (٢٢ كانون الاول الجاري) استدعي السيد محمود ابو الزلف، صاحب امتياز صحيفة «القدس»، الى مقر الادارة المدنية في بيت ايل حيث تم ابلاغه بمنع توزيع صحيفة «القدس» في الضفة الغربية وقطاع غزة لمدة شهر اعتبارا من اليوم الاربعاء ٨٧/١٢/٢٣، وذلك بحجة نشر صورة عن احداث قطاع غزة ومقال يعالج اوضاع العرب في اسرائيل.

«ان «القدس» تعتبر هذا الاجراء تحديا صارخا لحرية الصحافة واجراء تعسفيا يهدف الى المس بـ «القدس» بالذات حيث انه لم يسجل حتى الان منع صحيفة محلية من التوزيع في الضفة الغربية وقطاع غزة، لمثل هذه المدة الطويلة، اضافة الى ان الصحيفة قد تعرضت خلال الاشهر الاخيرة الى مضايقات واجراءات قاسية من الرقابة العسكرية».

بيان الادارة القطرية للجبهة:

الاضراب العام اسهام هام في قضية السلام والتعايش

● الجماهير العربية أظهرت، من خلال الاضراب، نضجها ووحدتها حول مؤسساتها التمثيلية ● ليطلق فوراً سراح كل معتقلي «يوم السلام» ولتكف التهديدات بمعاقبة الجماهير العربية ●

● تل أبيب ـ أصدرت الادارة القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، أمس، بيانا حيّت فيه اضراب «يوم السلام» والوحدة الشعبية المسؤولة التي انعكست من خلاله.

وجاء في البيان: «أظهر «يوم السلام» يوم الاضراب العام الكامل للجماهير العربية في

● البقية ص٢

المجد لابطال شفاعمرو الذين مرغوا اوباش كهانا

*** الشرطة تواصل دفاعها عن الفاشيين وعداءها للمواطنين العرب * جلسة طارئة للبلدية واجتماع احتجاجي في نادي الحزب * اجماع على تحميل الشرطة المسؤولية ***

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ «المجد كله لابطال شفاعمرو الذين مرغوا قنران كهانا الفاشيين» ـ تحت هذا الشعار خرجت المؤسسات والهيئات الشعبية في شفاعمرو ببيان الى مواطني المدينة وزع امس بالاف النسخ اشادت فيه بوقفتهم الباسلة بالتصدي لاوباش كهانا الذين حاولوا مساء امس الاول تدنيس

● البقية ص ٥

التعنت الأمريكي يعرقل مناقشات مجلس الأمن

● الامم المتحدة (نيويورك) ـ يستأنف مجلس الأمن الدولي، اليوم (الاربعاء)، بحث مشروع القرار بشأن ادانة القمع والتنكيل الذي تمارسه قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد جماهير الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة والذي تقدمت به دول عدم الانحياز غداة الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة.

ومن الجدير ذكره ان مجلس الأمن الدولي ارجأ، امس، وللمرة الثانية في غضون أيام قليلة اعتماد قرار يدين القمع الاسرائيلي في المناطق المحتلة بسبب اعتراض الادارة الامريكية ومندوبها في مجلس الامن على بعض فقرات مشروع القرار المقدم من دول عدم الانحياز وذلك على الرغم من التعديلات التي أدخلت عليه لتفادي مجلس الامن «الفيتو» الامريكي.

هذا وكانت دول عدم الانحياز قد اقترحت في مشروع قرار الادانة الذي تقدمت به ان يطالب مجلس الأمن بتعيين ممثل خاص لبحث الوسائل الكفيلة بحماية السكان الفلسطينيين في المناطق المحتلة خلال شهر.

المراسلة العسكرية لصحيفة «دافار»

الاصابات في قطاع غزة اكثر من تلك التي يعلن عنها الجيش!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت المراسلة العسكرية لصحيفة «دافار» في تحقيق نُشر على صدر الصفحة الاولى أمس (الثلاثاء) ان عدد الاصابات، خلال الانتفاضة في قطاع غزة هي اكثر من تلك التي يعلنون عنها.

وقالت على لسان جنود في الاحتياط عادوا للتو من قطاع غزة «ربما لا يكذبون عن قصد بل بسبب أنه من الصعب معرفة عدد الاصابات بالضبط ولعدم السماح دائما بالوصول الى مكان الحادث. صدقيني انه لوضع مخيف، ومرعب حقا ما يجري هناك».

وقال أحد جنود الاحتياط لمراسلة «دافار»: «بعد ان عُدت كنت مصاباً بصدمة عنيفة، وانا لم أقم بالخدمة العسكرية الالزامية في «الكريا» (في عمل مكتبي في وزارة الأمن في تل أبيب) بل كنت في وحدة قتالية، وقد شاهدت في حياتي أمورا مرعبة. هل تعتقدين ان ذلك الذي اطلق الرصاص بهدف الاصابة المباشرة هو الوحيد؟ يوجد كثيرون مثله».

واستخف أحد جنود الاحتياط بمحاولة الحكومة والاعلام الرسمي التخفيف من حجم الصورة والاحداث في قطاع غزة وقال: «انا اقف في مجابهة الاضطرابات. آلاف يشاركون في الاضطرابات الدخان يتصاعد من كل الاتجاهات. واسمع «ميكي ماوس» يعلن في الراديو ان القطاع هادئ» ماذا هل يضحكون علينا ام يحاولون تهدئة أحد ما؟ يقولون في الراديو «اعمال شغب محلية» أية محلية؟ انا رأيت كيف انها منظمة بشكل كامل وتام».

..شاهد من أهله

«عندما اقترح ديكل «الترانسفير» حظي بالتحية من رئيس الحكومة»..

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن موشيه عميراف، عضو اللجنة المركزية لحزب «حيروت»، في مقال نشره امس (الثلاثاء) في «يديعوت أحرونوت» ان نائب وزير «الامن» الحيروتي ميخائيل ديكل عندما أعلن مشروعه المسمى «الترانسفير» أي ترحيل عرب فلسطين الى شرقي الاردن حظي بالتحية من رئيس الحكومة اسحق شمير بينما هو عندما اعلن عن «خطة للسلام مع الفلسطينيين» جرى تقديمه للمحكمة التأديبية في حزب «حيروت».

وقال عميراف ان الوزير ارئيل شارون هو خطر على «الليكود» وخطر على دولة اسرائيل!!

الاحتلال «قلق» من الغاء احتفالات الميلاد في بيت لحم..

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حملت سلطات الاحتلال النقابي المعروف جورج حزبون مسؤولية ما يجري في بيت لحم ومنطقتها (من مظاهرات واضرابات ضد الاحتلال). كما حملته ايضا مسؤولية ما قد يجري في المستقبل !!

جاء ذلك على لسان المستشار السياسي للادارة الاحتلالية «المدنية» في منطقة بيت لحم الذي استدعى النقابي حزبون يوم امس وأسمعه تهديدا، غير مباشر، بأن السلطات الاحتلالية افرجت عنه (حزبون) قبل انتهاء فترة اعتقاله اداريا التي جرت اوائل هذا العام.

على صعيد آخر فقد رفض حزبون التهم المشار اليها. كما توجهت

● البقية ص ٥

واشنطن تحذر رعاياها من زيارة المناطق المحتلة

●واشنطن ـ إضطرت الإدارة الأمريكية للتعبير عن قلقها البالغ إزاء ممارسات القمع التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي في المناطق المحتلة وازدياد عدد الضحايا من أبناء الشعب العربي والفلسطيني هناك جراء الانتفاضة الشعبية التي يخوضها إحتجاجا على هذه الممارسات.

هذا وكانت فيليس اوكلي، المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية، حذرت، أمس الأول، الرعايا الأمريكيين الموجودين في المنطقة من الاوضاع في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واقترحت عليهم عدم زيارة هذه المناطق حاليا. وأشارت الى أن الإدارة الإمريكية لا تزال تشعر بالحزن العميق إزاء أعمال العنف التي أسفرت عن مصرع وإصابة عدد كبير من مواطني المناطق المحتلة. وأضافت أوكلي قائلة «اننا على إتصال دائم مع المسؤولين في الحكومة الإسرائيلية وأكدوا لنا أنهم يبذلون قصارى جهدهم للحيلولة دون وقوع ضحايا»!

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الأرصاد الجوية إن يستمر هطول الامطار مصحوباً بالعواصف الرعدية خلال اليوم، الاربعاء، وغداً الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٨° ● الأغوار الشمالية ـ ١٣° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ١٤° ● القدس وضواحيها ـ ١٠° ● السهل الداخلي ـ ١٥° ● السهل الساحلي ـ ١٦° ● النقب ١٥° ● البحر الميت ـ ١٧° ● ايلات والعربه ـ ١٨°.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل: ٨٧/١٢/٢٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي	١,٥٥١٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨٤١٠ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩٥٢٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٨١٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١٧٤٢ ش.ج
● دينار أردني	٤,٤٣٤٣ ش.ج
● للمسافرين	٤,٨٤٠٩ ش.ج
● «أسود»	١,٦٨ ـ ١,٧٠ ش.ج

ريغن «قلق شخصياً» جراء تدهور الاوضاع في المناطق المحتلة

● واشنطن ـ أصدر الناطق بلسان «البيت الابيض» مساء أمس، بيانا أكد فيه ان الرئيس الامريكي رونالد ريغن «قلق شخصيا لتدهور الاوضاع».

وقال البيان: «اننا ننظر، بقلق كبير، الى العنف المستمر في المناطق المحتلة. وقد آن الاوان لكي يتراجع الطرفان خطوة واحدة الى الوراء عن العنف ويتحمل الطرفان (قوات الاحتلال والشعب العربي الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال ـ المحرر) مسؤولية جراء هذا العنف: المظاهرات والشغب من جهة ووسائل امنية قاسية واستعمال مبالغ به بالسلاح من جهة اخرى لا يمكنها ان يكونا بديلا عن التفاوض الحقيقي.. الاحتلال المستمر يتطلب ثمنه من الفلسطينيين ومن اسرائيل ذاتها. ونتائج الاحتلال ملموسة ليس فقط في المناطق وانما تضر بكرامة اسرائيل الذاتية وبسمعتها الدولية».

ممارسات وحشية ضد جرحى الانتفاضة يقوم بها مسؤولو الصليب الاحمر

● جنيف ـ «كونا» ـ ويخت لجنة الصليب الاحمر الدولية مسؤولي الصليب الاحمر الاسرائيليين على موقفهم السلبي والمؤيد لعمليات القمع والارهاب ومنع التداوي والتطبيب واغلاق المراكز الطبية والمستوصفات في وجه جرحى الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة.

وطالبت اللجنة الانسانية الدولية التي تضم في عضويتها الصليب الاحمر الاسرائيلي المسؤولين الاسرائيليين بتطبيق معاهدة جنيف حول حقوق الشعوب الواقعة تحت الاحتلال العسكري كما هي حال الفلسطينيين.

وكانت هيئة جمعية الهلال والصليب الاحمر العربية قد ناشدت لجنة الصليب الاحمر الدولية القيام بالتزاماتها الدولية والانسانية تجاه الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة التي اغتصبتها بدعم من القوى الاستعمارية والامبريالية العالمية سلطات الاحتلال الاسرائيلية.

وتؤكد معاهدة جنيف الرابعة على ضرورة ان تحافظ سلطات الاحتلال العسكرية على حقوق ومصالح المواطنين الواقعين تحت سلطة الاحتلال.

وكانت لجنة الصليب الاحمر الدولية قد التزمت الصمت منذ تصاعد الانتفاضة الفلسطينية الرافضة قطعياً لسلطات الاحتلال الاسرائيلية وسياساتها وممارساتها القمعية واللا انسانية خلال الاسبوعين الماضيين.

٥ قتلى و ٢٥ جريحاً محصلة الهجوم الإسرائيلي على النبطية وجزين

● بيروت ـ «أ.د.ب» ـ تفيد تقارير الإذاعة والتلفزيون في بيروت بأن قصف مدينتي النبطية وجزين في جنوب لبنان بالمدفعية والقوة الجوية الاسرائيلية، أمس الأول، قد أدى على أقل تقدير الى مقتل خمسة أشخاص وجرح خمسة وعشرين آخرين من السكان المدنيين.

ويذكر ان القوات الاسرائيلية استخدمت في غاراتها مختلف أنواع الاسلحة وأطلقت النار على أحد الباصات المخصصة لنقل تلاميذ المدارس وسيارتي اسعاف.

وقد وقع القصف على اثر هجوم شنه مئات من مقاتلي المقاومة اللبنانيين على مواقع ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي الذي تموله وتسيره اسرائيل في منطقة عرب سليم على حافة «الحزام الأمني».

وأعلن مقاتلو المقاومة انهم قاموا بهجومهم الواسع النطاق دعماً منهم لنضال السكان الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة.

رحلة فضائية سوفييتية جديدة!

* رومانينكو ينهي أطول رحلة قام بها انسان في الفضاء الخارجي *

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ أطلق الاتحاد السوفييتي، مساء أمس الأول (الاثنين)، مركبة الفضاء السوفييتية «سويوز تي.ام. ٤» من قاعدة الإطلاق في «بايكونور» وعلى متنها فلاديمير تيتوف، قائد المركبة ورائدا الفضاء موسى مناروف وأناتولي لفتشينكو.

ومن المقرر أن تلتحم المركبة، بعد يومين من إطلاقها، بمحطة «مير» الفضائية المدارية حيث سيتولى طاقم المحطة الدائم الجديد المكون من فلاديمير تيتوف وموسى مناروف العمل في المحطة بدلا من رائدي الفضاء يوري رومانينكو والكسندر الكسندروف.

ومن المعلوم ان يوري رومانينكو، الذي من المتوقع أن يعود الى الأرض سوية مع الكسندر الكسندروف وأناتولي لفتشينكو، في اليوم الأخير من هذه السنة على متن مركبة الفضاء «سويوز تي.ام. ٣»، يكون بذلك قد أنهى أطول رحلة فضائية قام بها انسان حتى الآن واستغرقت أكثر من ٣٠٠ يوم.

هذا وتعمل منظومات مركبة الفضاء «سويوز تي.ام. ٤» بصورة طبيعية.

غروميكو : المقاومة الباسلة للشعب الفلسطيني في وجه المحتلين الاسرائيليين تؤكد عجز «القبضة الحديدية»

● موسكو ـ أفادت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلا عن وكالة «تاس» السوفييتية ان الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف استقبل، صباح امس (الثلاثاء) في الكرملين الملك الاردني الملك حسين وأجرى معه محادثة حول آفاق التوصل الى تسوية للنزاع العراقي ـ الايراني وفكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط.

وكان اندريه غروميكو، رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الأعلى والملك الأردني قد تبادلا الكلمات خلال مأدبة عشاء أقامها غروميكو تكريماً للضيف الأردني والوفد المرافق له، فور وصوله الى موسكو مساء امس الأول.

وتناول غروميكو في كلمته الانتفاضة الشعبية العارمة في الضفة والقطاع المحتلين. وقال في هذا الصدد «تشهد المقاومة الباسلة التي يجابه بها الشعب الفلسطيني المحتلين الإسرائيليين هذه الأيام بجلاء على العقم التام وعجز سياسة «القبضة الحديدية» التي ينتهجونها والحاجة الماسة الى الإنعطاف الحازم والجريء نحو البحوث الجماعية عن السلام الشريف والعادل».

وتطرق الى الجهود المبذولة لحل النزاع في الشرق الأوسط بقوله: لا بد من تسوية النزاع في الشرق الأوسط. وتلك هي إرادة العصر. وانه لطريق غير معقول انتهاك حقوق الشعوب الشرعية واحكام القانون الدولي.

واضاف غروميكو قائلا: «إن الإتحاد السوفييتي بعيد كل البعد عن اللامبالاة بمصائر شعوب الشرق الأوسط. وهذه المنطقة بالنسبة لبلادنا محاذية وشدة توتر الوضع العسكري والسياسي هنا لا يمكن الا ان تمس بأمننا وكذلك بأمن اصدقائنا وحلفائنا. وتربطنا بالشرق الاوسط منذ زمن بعيد مصالح واهتمامات تاريخية وسياسية واقتصادية وثقافية.

ونحن ندرك ان لدى بلدان اخرى، ايضا، مثل هذه المصالح والاهتمامات. ولكن هذا، اضاف، لا يعني البتة ان احدا ما في الخارج يجب أن يدعي بدور مقرر المصائر في المنطقة وان يفرض عنوة وبالقوة على الشعوب قواعده ومقاييسه.

واستطرد قائلا: وتشكل، حاليا، محط الاهتمام الدولي فكرة المؤتمر السلمي بشأن الشرق الأوسط. وانه لأمر حسن أن هذه الفكرة تستجمع القوة ويتزايد وزنها. وحتى من كانوا منذ زمن قريب، لا يريدون حتى السماع بأمر هذا المؤتمر اخذوا الآن يمعنون التفكير ويناقشون امكاناته.

ولكن، قال، ثمة ايضا اوساط تحاول طرح شروط وتحفظات مصطنعة مسبقة لعقد هذا المؤتمر. وهي تسعى الى استغلال الموافقة الواسعة التي تبرز لصالح عقد المؤتمر لمنفعتها الخاصة. ويتولد انطباع بأن اوساطا معينة في الولايات المتحدة واسرائيل تود دفع البحوث عن التسوية في الشرق الأوسط من جديد نحو الطريق الوعر للصفقات المنفردة، البعيدة عن غايات احلال السلام الوطيد في المنطقة.

واشار الى ان مهمة المؤتمر هي بلوغ السلام الحقيقي في الشرق الأوسط. وهو مدعو الى فك العقد بصدد جميع جوانب النزاع العربي ـ الإسرائيلي وبضمنها الحل اللائق للقضية الفلسطينية. وموقف الإتحاد السوفييتي من القضية الفلسطينية معروف حق المعرفة. وينبغي ان يغدو اساسا لأنشطة المؤتمر احترام استقلال كل دولة وحق اي شعب في انتقاء دربه المستقل للتطور في ظروف الأمن.

وأكد غروميكو ان المهمة، حاليا، هي شق وتعبيد الدرب المفضي الى المؤتمر الدولي المكتمل. والإتحاد السوفييتي عازم على القيام بعمل بناء بصدد هذه المشكلة سواء في مجالات الامن الدولي او في مجال الإتصالات مع جميع الأطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

وتطرق الرئيس السوفييتي الى النزاع العراقي ـ الايراني مؤكدا انه لايمكن التوصل الى انفراج الجو ورفع الشحنة المتراكمة من العداء المتبادل الا بالجهود السياسية علما بأنه ينبغي التصرف بحكمة واعية مع الإفادة لهذا الغرض من آلية الأمم المتحدة.

وأوضح غروميكو ان موقف الإتحاد السوفييتي المبدئي لصالح ايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية يبقى دون تغيير. واضاف ان الأساس الحكيم والمتوازن هنا للتسوية العادلة هو قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨. واستطرد قائلا : ان الدرب نحو وقف الحرب مليء بالصعاب. ولا يكفي استعداد العراق وحده لاجراء التسوية السياسية. ومن حق الأسرة الدولية ان تنتظر الخطوات العملية نحو السلام من ايران ايضا. وسيكون من المحبذ، بالطبع، جلوس الطرفين خلف مائدة المفاوضات. واضاف، كما يقول المثل العربي «حسن الجوار تابع من طيب الأفكار».

اما الملك حسين فقد اعرب، في كلمته، عن تقديره لموقف الإتحاد السوفييتي المبدئي والحازم تجاه قضايا الأمة العربية العادلة. وقال في هذا الصدد «لقد وقفتم الى جانب الحق والعدل والشرعية الدولية في تصرتكم لحق العرب في قضية فلسطين والنزاع العربي ـ الإسرائيلي». وفيما يتعلق بالمؤتمر الدولي قال الملك الأردني : اننا ندعو لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط تحضره الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن بالإضافة الى جميع اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية من أجل ايجاد السبل الكفيلة بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ الذي يؤكد تنفيذ قرار ٢٤٢. ومن جملة امور أخرى، اضاف، عدم جواز الإستيلاء على اراضي الغير بالقوة وعلى ضرورة انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الأراضي العربية المحتلة منذ حرب حزيران ١٩٦٧.

عجز الميزانية الامريكية منذ تشرين الاول ـ ٥٦,٥ مليار دولار

● واشنطن ـ «أ.د.ب» ـ اعلنت وزارة المالية الامريكية، امس الاول (الاثنين)، في واشنطن ان العجز في ميزانية الولايات المتحدة قد ازداد في الشهرين الاولين من السنة المالية الجديدة التي بدأت في أكتوبر (تشرين الاول) الماضي بنسبة ثمانية بالمائة. وذكرت الوزارة ان عجز الميزانية منذ بداية السنة المالية الجديدة يبلغ ٥٦,٥ مليار دولار علما بأن مجموع العجز، اي الفرق بين عائدات الحكومة ومصروفها في السنة المالية المنصرمة التي انتهت في آخر سبتمبر (ايلول) الماضي، قد بلغ ١٤٨ مليار دولار.

اغلاق الجامعة الاسلامية ومعهد فلسطين في غزة و «عطلة» اجبارية لطلبة المدارس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ مددت سلطات الاحتلال في قطاع غزة فترة اغلاق الجامعة الاسلامية ومعهد فلسطين الديني بدءا من يوم أمس (الثلاثاء ١٢/٢٢) حتى صباح الاحد القادم (١٢/٢٧) بينما فرضت على طلبة المدارس «عطلة» تمتد حتى الرابع من شهر كانون الثاني ١٩٨٨.

اما في الضفة الغربية المحتلة فقد مددت سلطات الاحتلال اغلاق المدارس التابعة لادارتها حتى (١٢/٢٧) الجاري. كما قامت وكالة الغوث باغلاق المدارس التابعة لها، ايضا، الى التاريخ نفسه.

● هل ... حجره او حجر في المستلكات...؟! لا احد يستطيع قول ذلك.. ما عدا شرطة الحدود التي اعتقلته ...

من اساليب القمع في المناطق المحتلة ..

ام لطفلين تضطر لنزع كليتها .. واعتداء فظ على مظاهرة الفارعة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ روت السيدة نعمة موسى محمود (٢٤ عاماً) لمراسل خاص، حيث ما زالت ترقد في مستشفى المقاصد الخيرية في القدس، حادثة اصابتها يوم امس الاول في قريتها العيسوية. والسيدة ام لطفلين اصيبت، على مرأى من قوات الاحتلال وباسلحتهم، بقنبلة غاز في خاصرتها في اثناء ادخالها طفليها الى داخل البيت بعد مقدم جنود الاحتلال الى القرية حيث أصيبت بصدمة (فوراً) وسقطت على درجات المنزل.

ولم تلتفت قوات الاحتلال الى السيدة الملقى عليها، واطلقوا قنبلة اخرى داخل بيتها ثم اقتحموا البيت واعتدوا بالضرب على زوجها.

وادخلت السيدة نعمة الى المستشفى، الى غرفة العمليات وهناك تم استئصال احدى كليتيها وهناك خطر ماثل على كبدها وطحالها.

● مخيم «الفارعة» ●

يوم امس الاول (الاثنين ١٢/٢١) خرج معظم اهالي مخيم الفارعة ـ جنوب طوباس ـ والمشهور بمعتقله الاحتلالي العسكري الرهيب، خرجوا في مسيرة سلمية مرددين فيها الاهزوجة الشعبية التي مطلعها «اطلع يا قمرنا وهل/ وضوي الكرة الارضية/ ما خلقنا تعيش بذل/ خلقنا نعيش بحرية».

وعند الحاجز الاحتلالي، قبالة المعتقل، اياه، بدأت تتوافد التعزيزات العسكرية التي حاصرت المخيم وبدأت باطلاق القنابل الغازية ثم الرصاص باتجاه المواطنين العزل الذين تصدوا، باباء، لقوات الاحتلال واشتبكوا معها في حين استعانت القوات بطائرة «هوليكبتر». حتى منتصف النهار عندما اعتقد قائد الهجمة ان «الأمن» عاد الى المخيم. لكن ذلك لم يحدث واستمرت الجموع تهتف بسقوط الاحتلال والتعلق بالدولة المستقلة رغم تحويل عدد من منازل المخيم الى عيادات اسعاف اولية لمعالجة المصابين بالغاز.

وعادت قوات الاحتلال للاغارة، مرة اخرى، على المخيم مستخدمة الرصاص الحي المباشر فاصابت (٧) شبان بجراح نقلوا الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس للمعالجة واصيبت خزانات المياه للعديد من البيوت التي اضطرت يوم امس لشراء المياه للشرب بواسطة صهاريج خاصة.

بيان الادارة القطرية للجبهة

● تتمة من ص أول ●

اسرائيل، تضع هذه الجماهير ووحدتها حول مؤسساتها التمثيلية ـ لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الأراضي واتحاد الطلبة الجامعيين العرب وهيئات شعبية أخرى.

«ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تحيي وحدة الجماهير العربية في اسرائيل والانضباط التلقائي، الذي أظهرته خلال الاضراب العام في ١٩٨٧/١٢/٢١. لقد عبر يوم السلام عن تضامن الجماهير العربية في اسرائيل مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال والقمع ومن أجل الاستقلال القومي والسلام العادل وأسهم اسهاماً هاماً في نضال جميع أنصار السلام في اسرائيل، يهود وعرباً، من أجل التعايش على أساس اقامة دولة فلسطينية بجوار دولة اسرائيل.

«وتحمل الجبهة الشرطة وحرس الحدود» المسؤولية الكاملة عن الأحداث التي وقعت خلال يوم السلام في الناصرة وأم الفحم ويافا واللد وأماكن أخرى. فقد حاول أفرادها منع المواطنين العرب، بالقوة، من الاعراب عن مشاعرهم بل وحاولوا جرهم، الى حمام من الدم مماثل لما هو حاصل في الضفة الغربية وقطاع غزة. غير ان هذا التهديد لم ينفذ بفضل وحدة الجماهير العربية ونضجها السياسي.

«ان تضخيم هذه الأحداث يستهدف تمهيد الأرضية لخطوات معادية للدمقراطية ومغامرة، مثل حل لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية وفرض حكم عسكري، من جديد على التجمعات السكنية العربية.

«قادة الليكود وبعض قادة المعراخ الذين يتنكرون لحق الجماهير العربية الدمقراطي في التعبير عن رأيها حيال قضايا سياسية مصيرية والذين يهددون هذه الجماهير باستعمال «القبضة الحديدية» يلجأون الى تحريض أهوج يستهدف تحويل المواطنين العرب في اسرائيل الى مواطنين مع وقف التنفيذ. ان نضال مواطني اسرائيل العرب ضد الاحتلال ومن أجل السلام العادل ليس أنه لا يتناقض مع مواطنتهم فحسب وانما يشكل اسهاماً عملياً من أجل التعايش بين الشعوب وتأمين مستقبل اسرائيل.

«وتوجه الجبهة تحيات التشجيع للقوى الدمقراطية وأنصار السلام اليهود، الذين أعربوا عن تأييدهم ليوم السلام ولحق الجماهير العربية في الاعراب عن ألمها واحتجاجها.

هذه القوى ترى، وبحق، في الاضراب العام عنصراً في المعركة الشعبية من أجل السلام العادل الذي يشكل ضمانة لسلامة الشعبين ومستقبلهما.

«وتطالب الجبهة باطلاق سراح جميع معتقلي يوم السلام فوراً وبالغاء التهديد باتخاذ عقوبات ضد الجماهير العربية.

«وتجدد الجبهة دعوتها لجميع مناهضي العنصرية والاحتلال ولكل أنصار السلام والدمقراطية أن يصعدوا نضالهم وتعاونهم المشترك في المعركة ضد «القبضة الحديدية» ومن أجل انهاء الاحتلال واحلال سلام عادل يحترم حقوق الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني».

جحافل اضافية كبيرة من الجيش

● تتمة من ص أول ●

امس الاول، عربدات رابين هذه وتهديده الدموي الآخر بأن «القبضة العسكرية الحديدية ستطال المواطنين العرب في اسرائيل» وان جيشه «سيتخذ كل الاجراءات ومنها تلك التي لا تعجب العالم».

وتزامن اعلان رابين الوحشي هذا مع ارسال تعزيزات كبيرة من وحدات الجيش ما انفكت تتوجه الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين طوال يومي امس وامس الاول. واكدت الصحف الاسرائيلية نفسها ان بعض القوات المتوجهة الى المناطق المحتلة هي «وحدات عسكرية مختارة».

ولأول مرة، منذ بداية الانتفاضة الحالية، اعترفت وسائل الاعلام الاسرائيلية امس بأن الاحداث في المناطق المحتلة تتخذ طابع الانتفاضة الشعبية الشاملة مثلما كان الأمر عليه في ايام «لجنة التوجيه الوطني» قبل عشر سنوات.

هذا، وذكر راديو «صوت اسرائيل» امس، ان يتسحاق رابين قام بجولة في المناطق العربية المحتلة ليتأكد ـ على ما يبدو ـ من ان جيشه ينفذ بالفعل اعلانه الدموي المذكور.

وعطفاً على تصريحات رابين الاحتلالية نقلت الصحف الاسرائيلية اقوال «مصدر عسكري كبير» بأن المواطنين في المناطق المحتلة فسروا «انضباط الجيش الاسرائيلي» بصورة غير صحيحة (تذكروا ان «الانضباط» المذكور ادى الى استشهاد عشرات المواطنين وجرح المئات منهم). وانطلق الضابط الاسرائيلي من هذا الادعاء الاهوج ليكرر تهديدات رئيسه، رابين، الدموية حول تصعيد اعمال القمع والقتل.

من ناحية اخرى اذيع امس ان قيادة الشرطة والجيش طالبت القيادة السياسية بتشديد الاجراءات المنتهجة ضد «مثيري الشغب» في المناطق المحتلة. ومن بين الاجراءات التي اقترح انتهاجها توسيع حملة الاعتقالات، الواسعة أصلا، واصدار اوامر طرد جماعية من الوطن بحق قيادات الانتفاضة.

● شمير: اللهجة نفسها ●

ويبدو ان الاستهتار بالرأي العام العالمي وبالقيم الانسانية هو قاعدة سياسية يتبعها حكام اسرائيل وما عادوا يخجلون منها. فقد قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق شمير، في ندوة عقدت امس الاول في تل ابيب ونقلت وقائعها الصحف العبرية، قال ان «الأمن» و«النظام» (بمفهومها الاحتلالي الدموي ـ المحرر) هما اهم من ابراز «وجه جميل للدولة» امام العالم وعليه فان اسرائيل ستستمر في اعمالها في المناطق المحتلة بواسطة «قوات الأمن».

ولم ينس شمير بدوره ان يطلق التهديدات ضد شعب المناطق المحتلة كما عاد الى مهاجمة وسائل الاعلام التي تفضح ممارسات جيشه وحكومته الوحشية في المناطق المحتلة، زاعما بأن هذه الوسائل تبرز الجوانب السلبية فقط في تصرفات المحتلين!

٣ شهداء جدد في الضفة والقطاع

● تتمة من ص أول ●

الحواجز داخل القرية وفي شوارعها الرئيسية واحرقت الاطارات احتجاجا على اصابة شاب من القرية (نشر عنه في عدد أمس).

وصدّ اهالي بني نعيم عدداً من المستوطنين اعتدوا على مشروع بناء مسجد «موسى بن نصير» وكسروا بعض حجارة البناء وانتقوا ما مجموعة (٤) اطنان من الاسمنت. وقد حضرت قوات من الاحتلال هاجمت المتظاهرين وافسحت المجال لهروب المستوطنين.

وجرت في وادي التفاح في الخليل اعمال رشق بالحجارة ضد سيارة عسكرية اطلق جنودها النار.

وفي يطا اصيبت الطفلة لبنى محمد المصري (١١) عاما وهي في حالة خطرة في مستشفى بيت جالا بينما نقل موسى سليمان ابو صبحة (١٥ عاماً) الى مستشفى هداسا في القدس.

وفي اذنا اصيب الشاب محمد عبد القادر فرج الله وهو يعالج في مستشفى عالية في الخليل وحالته خطرة ايضاً.

وفي مخيم الامعري والمخيمات المحيطة بمدينة رام الله جرت عدة مصادمات خاصة في الامعري الذي لم تستطع قوات الاحتلال اجتيازه رغم كثافة قنابل الغاز التي قذفت باتجاهه. ووصف صحفيون اجانب، لم يتمكنوا من مواصلة التواجد هناك، ان المخيم حوّل الى ساحة حرب خاصة بعد احضار طائرة «هوليكبتر» والاستعانة بها لقمع تظاهرات ابناء المخيم الذين فرض عليهم نظام منع التجول. ولم تعرف بعد ارقام واسماء ضحايا عملية القمع هذه.

وفرض حظر التجول في قلقيلية التي احرقت فيها سيارة الحاكم العسكري الاحتلالي هناك.

وشهدت قرية سعير (الخليل) بعض الاشتباكات مع قوات الاحتلال وكذلك بلدة الظاهرية.

اما في ابو ديس (شرق القدس) فتجري اعمال اعتقال ليلية هناك علم من بين المعتقلين الشابان محمود جفال (٢٣ عاماً) وخالد عياد (١٩ عاماً)، اللذان جرى اعتقالهما في الساعة الرابعة فجراً.

وكانت ابو ديس شهدت احراق سيارة باص تابعة لشركة «ليفنه» تحولت الى كتلة من الحديد الأسود ليلة السبت /الأحد الماضي.

اما في بلدة الرام ـ شمال القدس فقد تابعت شركة كهرباء القدس اصلاح «كابل» كهرباء كان اصيب، هو الآخر، بقنبلة غاز خلال اطلاقها اول امس الاثنين مما ادى الى قطع الكهرباء عن اجزاء واسعة من البلدة.

وكانت الرام شهدت، بعد ظهر اول امس تجدد حواجز واطارات مشتعلة واشتباكات مع قوات الاحتلال.

● جنازة رمزية لشهيد مخيم جنين ●

وفي مخيم جنين جرت جنازة رمزية عارمة للشهيد الشاب ابن المخيم يوسف عرعراوي (وليس عراوي كما ذكر خطأ يوم أمس). وطافت المسيرة الجنازة ازقة المخيم.

اما مدينة نابلس، التي شهدت اضراباً شاملاً يوم أمس، فقد صحت على «تكسير» وتحطيم عشرات السيارات الخاصة والباصات (احدها تابع لشركة التيمي) التي كانت بجانب بيوت

اصحابها في المنطقة الممتدة من رأس العين وقبالة مدرسة جمال عبد الناصر للبنات وحتى كروم عاشور. ولم يعرف الفاعلون «المجهولون» بينما اقيمت طوال يوم امس الحواجز والمتاريس في «راس العين» والبلدة القديمة احتجاجا على جرائم الاحتلال وجرت اشتباكات متفرقة.

وعلم أن قوات الاحتلال اجبرت عشرات على الخروج الى العراء حيث البرد الشديد وذلك «لتفتيشهم» بعد مداهمة بيوتهم الليلة قبل الماضية.

وكانت بلدة سلفيت وقرية برقة شهدتا يوم امس الاول مظاهرات واعمال احتجاج.

● في قطاع غزة ●

سقط مساء امس في مخيم جباليا الشاب الشهيد خالد طالب شاكر حيد (١٧ عاماً) اثر اصابته بعيار ناري اخترق العين وخرج من خلف الرأس. واصيب الشاب يوسف محمد النجار (١٧ عاماً) باصابة خطرة في الجهة الامامية اليسرى فوق القلب ونقل من مستشفى «الشفاء» في غزة الى مستشفى «سوروكا» في حالة خطرة جداً واصيب آخرون.

وكانت مدن وقرى ومخيمات القطاع شهدت، للاسبوع الثالث على التوالي، المزيد من المصادمات والمواجهات الدامية مع قوات الاحتلال التي حاولت عبثاً «فرش الورود» امام وزير الحرب، رابين، الذي زار عدداً من الشوارع والتقى عدداً من المواطنين بشكل استعراضي.

أورغم ذلك فقد اجاب احد التجار في شارع عمر المختار الرئيسي (اجبر التاجر على فتح محله «استقبالا» للوزير) اجاب على سؤال الأخير عن اسباب «الاخلال بالأمن» بانه رغبة من الشعب باقامة دولة فلسطينية مستقلة. وهنا تدخل «الوزير» متهكماً «هل نحضر لكم ـ لاحظوا يحضر ـ الاردن افضل»؟! فرد التاجر قائلا: «اننا نريد دولة فلسطينية مستقلة فقط لا غير».

وكما ذكر سابقاً فقد اجبرت قوات الاحتلال التي سارت في دوريات راجلة ومحمولة لا تقل اعدادها عن (٣٠) جندياً كانت بعضها تنادي بمكبرات الصوت لفتح المحال تحت التهديد وكذلك الاغرامات حيث شوهدت قوات الاحتلال وهي ترش مادة كيماوية «لتسهيل» عمليات فتح الابواب التي صدئت بعض اقفالها.

● محاصرة مستشفى «الشفاء»

واستمرت محاصرة مستشفى «الشفاء» خاصة في ساعات المساء عندما وردته مجموعة من الجرحى من مخيم جباليا. وناشد سكان المنطقة الرأي العام لازالة هذا الحصار كي يتمكن المستشفى من تقديم خدماته للجمهور بشكل طبيعي.

وكان مخيم جباليا شهد مصادمات عنيفة مع قوات الاحتلال خاصة في محيط «بركة ابو راشد».

وجاءنا في نبأ لاحق، في ساعة متأخرة من مساء أمس، ان اسلحة كاتمة للصوت استخدمت لقتل الشاب الشهيد خالد حيد وجرح رفاقه. وأفاد شهود عيان ان الشهيد سقط دون أن تسمع اية طلقات نارية، وكذلك باقي الجرحى.

وكانت خانيونس والمعسكرات الوسطى ومعسكر الشاطيء ومناطق الزيتون والعواميد شهدت عدة تظاهرات بينما ظلت منطقة الشجاعية محاصرة لليوم الرابع على التوالي.

وعلم أن من بين المصابين في مخيم جباليا الشبان فهمي نافذ ابو سالم (١٧ عاماً)، اصيب بعيار ناري في فخذه الايمن وهو من سكان بيت لاهيا ونادر احمد شرتيح (٢٠ عاماً) الذي ضرب وفتحت يده بطول ٤ × ٣سم وسمير صادق ابو جهل (١٧ عاماً). واصيب بالضرب في جميع انحاء جسمه وياسر محمد ابو العيش (١٤ عاماً) واصيب بخمس عيارات مطاطية في فخذه ويده اليمنى.

كلمة الاتحاد

كفوا. لقد طفح الكيل !

■ بمشاعر متناقضة، امتزج فيها الرثاء بالقلق، قرأنا واستمعنا الى التهديدات الرعناء التي يوجهها بعض المسؤولين (من الليكود والمعراخ) وبعض وسائل الاعلام ضد الجماهير العربية ومؤسساتها الدمقراطية المنتخبة في اسرائيل امام النجاح الذي حققه إضراب يوم الاثنين وترددت اصداؤه في جميع انحاء العالم.

الرثاء على هؤلاء المسؤولين لما يتظاهرون به بأنهم «فوجئوا» باتساع وتعمق تماثل الجماهير العربية الفلسطينية من مواطني دولة اسرائيل مع ما يقاسيه شعبهم كله في المناطق المحتلة من مجازر قبضة الاحتلال الاسرائيلي الحالية وما يجترحه من انتفاضة عارمة ومستمرة أقوى من الموت نفسه. فاذا كانوا يعلمون بحقيقة مشاعرنا هذه ويتظاهرون بأنهم «فوجئوا» فتلك مصيبة. أما اذا كانوا حقا لا يعلمون، أي اذا كانت غطرستهم العنصرية الفارغة قد أعمتهم عن أصالتنا وفصلنا واستعدادنا لكل تضحية ضرورية من اجل ارساء اسس السلام العادل، فالمصيبة أعظم !

واما القلق فهو ازاء المواقف الاشد تطرفاً من مواقف شمير وشارون التي اخذت تتبناها القيادة الرسمية لحزب «العمل» وعلى رأسها وزير الحربية رابين ووزير الشرطة بارليف وبيرس نفسه أحياناً. لقد قررت قيادة التجمعين الرئيسيين كما يبدو، الليكود والمعراخ، خوض معركة الانتخابات القادمة تحت شعارات المزاودة والتطرف التوسعي الصهيوني مستهينة بتاريخ هذه البلاد ومستقبل هذه البلاد ومتوهمة انها تستطيع ان تضرب بمشاعر التآخي العرب عرض الحائط معتمدة على الارهاب والقمع المباشرين.

ما من جديد البتة في محاولة هؤلاء المسؤولين قلب الحقائق رأساً على عقب وتصوير الضحية على أنها المعتدي، ولا نجد تفسيراً واقعياً لمحاولات تضخيم الاستفزازات، المسؤول عنها البوليس وحده، سوى محاولات مكشوفة لصرف أنظار الرأي العام الاسرائيلي عن المغزى العادل والضخم لاضراب يوم الاثنين الماضي، وهو ان قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة قائمة ومستمرة، منذ العام ١٩٤٨، في استصراخ الحل الذي لا يمكن ان يتحقق على خرائب الشعب العربي الفلسطيني كما لا يمكن ان يتحقق على خرائب شعب اسرائيل نفسه. والعالم كله يحترم هذا الجزء من الشعب العربي الفلسطيني الباقي في وطنه، على اصراره على نهج السلام العادل ـ شعبين ودولتين ـ ورفضه دائماً دعوات التطرف والمزاودة التي تبطن عكس ما تظهر. ويعلم المسؤولون ودوائر أمنهم، كما يعلم العالم كله ان الفضل الاساسي في هذا الموقف العادل والعقلاني يعود الى ابناء هذا الشعب الشيوعيين، الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي خسأ وسيخسأ كل من يحاول تشويه نهجه المسؤول هذا.

ما تنكرنا وما كان من الممكن ان نتنكر لاصلنا وفصلنا العريقين، حتى ولا في ارذل الساعات. ويحسن بهؤلاء المسؤولين ان يعودوا على تاريخنا الناصع امام اجيالهم الصاعدة وامام ضباط ورجال بوليسهم. ليس العيب فينا بل في هؤلاء المسؤولين الذين أعموا اجهزتهم القمعية بعنصريتهم الفظة.

يصل المجتمع الاسرائيلي في هذه الايام الى الحالة التي طالما حذّر منها عقلاء الناس اليهود. واستمرار القتل المتعمد والمقرر من فوقه في المناطق المحتلة، يشير الى ان الدوائر الحاكمة قد قررت ان لا تتراجع عن نهجها القاتل حتى ولو جرت اسرائيل كلها معها الى الهاوية. لقد تضاعفت، مئة مرة، صعوبة المهمة المصيرية الموكولة بعقلاء الناس اليهود. ولكن لم يعد من الممكن وقف التردي نحو الهاوية الا بأن ينجزوا هذه المهمة.

اوقفوا عمليات القتل في المناطق المحتلة!

أطلقوا سراح معتقلي اضراب يوم الاثنين !

ليلحق حزب «العمل» حاله، ودولة اسرائيل نفسها، ويطلب من وزير «الامن» رابين ان يكف ! كفوا. لقد طفح الكيل !

(«الاتحاد»)

حدث قبل ٤٠ عاما

القرار التاريخي

(الحلقة الرابعة)

● بقلم: جمال موسى ●

● من محرر الصفحة ـ تنشر، فيما يلي الحلقة الرابعة من سلسلة المقالات التاريخية الشيقة والمفيدة جدا لاجيالنا الحالية والصاعدة والمقبلة. هذه المقالات التي يخصنا بها الرفيق جمال موسى عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وسكرتير منطقة عكا الحزبية وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت. وكنا نشرنا الحلقات السابقة ايام ١١/١٦/ و١٢/٩ و١٩٨٧/١٢/٢٠.

■ بعد تشردنا من حيفا وعكا (وساكتب عن هذا في حلقة لاحقة) تركزنا نحن الشيوعيون من اهالي قرى الجليل في قرانا، بين عائلاتنا واقاربنا ومعارفنا.

وبادرنا حالا الى اعادة تنظيم عصبة التحرر الوطني، فاقمنا لجنة منطقة مؤلفة من رمزي خوري وتديم موسى وجمال موسى (سكرتيرا). واخذنا تنظم فروع العصبة، في الرامة بقيادة كمال غطاس، وفي ترشيحا بقيادة جبرائيل بشارة، وفي ابوسنان بقيادة خليل خوري، وفي عيلبون بقيادة حبيب زريق.

كما اقيم فرع في المكر بقيادة عساف حتاني. كذلك اقام الرفيق نصري المر فرعا في عيلبون، ووضعنا امامنا مهمة اقامة فرع في كفر ياسيف، وآخر في دير الاسد. واخذت تنشط هذه الفروع بشكل منظم واقامت حولها حلقات من الاصدقاء والمساعدين، كما اقمنا حلقات للتثقيف الايديولوجي والسياسي.

وقد تحلى الشيوعيون بجرأة نادرة المثال. وكانوا يناقشون ضباط جيش «الانقاذ» في دواوين البلد على المكشوف، وقالوا لهم ان مهمة جيش «الانقاذ» هي تسليم الجليل للجيش الاسرائيلي. كذلك ناقشوا القوى الوطنية وشرحوا سياسة العصبة الداعية الى تنفيذ قرار هيئة الامم واقامة الدولة الفلسطينية. وكان لهذا النشاط السياسي تأثيرات بعيدة المدى،

وخاصة بين مجموعات من الشبان. اخذت تلتف حول الشيوعيين وكثيرا ما وقعت مصادمات في اثناء المناقشات خاصة في بعض دواوين الوجهاء ومع بعض الضباط. وقد طلب بعض هؤلاء الضباط القاء القبض على الشيوعي الذي كان يناقشهم ولكن الشيوعيين كانوا يحملون سلاحا للدفاع الشخصي. وكانت تعليمات تنظيمنا عدم التسليم وكان دمنا على كفنا، اما قاتلا او مقتولا، وقد اكسب هذا الموقف الشيوعيين هيبة خاصة، كما اكسبهم اعتبار الكثيرين وخاصة الشبان.

وكان تطور الاحداث السياسية يبرهن كل يوم على صدق موقف الشيوعيين، وقد وصفهم البعض بالانبياء لان الاحداث كانت تأتي وفق ما كانوا يشرحونه قبل فترة وجيزة، مثلا حادث استرجاع الاهالي لقرية البروة من يد الجيش الاسرائيلي وجاء جيش الانقاذ واستلمها من المسلحين من الاهالي، فقلنا للاهالي: سيقوم جيش «الانقاذ» بتسليمها للجيش الاسرائيلي في اليوم التالي، وشتمنا من سمعنا نقول هذا وقالوا ببساطة انتم «خونة».

ولكن، في اليوم التالي، قام جيش «الانقاذ» بالفعل بتسليم البروة دون قتال،

الى الجيش الاسرائيلي واصيب اهالي القرى وخاصة المقاتلون منهم بصدمة عنيفة اطاحت «بالسكرة» واعادت «الفكرة» وعندها اعتذر لنا الكثيرون، وازدادت ثقتهم بنا.

لقد كان علينا ان نقوم بالعمل السياسي بين المواطنين، اهالي القرى والمقيمين في بيوتهم، وكذلك بين المواطنين المشردين المقيمين تحت الاشجار وفي طرق القرى، بل وعلى الطرق ولذلك كان عملنا شاقا ويحتاج الى مرونة متناهية.

فكانت ترتكز دعايتنا بين المشردين ان لا يواصلوا المشوار الى الشمال، اي الى بيروت، وان يبقوا في ارض الوطن، وكانت ترتكز دعايتنا بين اهالي القرى على اعادة الثقة بالنفس، وان يسترجعوا قضيتهم (الفلسطينية) من ايدي طغمة الخيانة، من يد الملك عبدالله وجيشه «الانقاذ» وان يمارسوا تقرير مصيرهم بانفسهم عن طريق الكفاح الشعبي المنظم والموحد.

وعندما اعلنت «الهدنة» الاولى (كما اذكر في حزيران ١٩٤٨) وتوقف القتال مع الجيوش الاسرائيلية اصيبت الجماهير الفلسطينية بذهول وخيبة امل عميقة، وتزعزعت ثقتها بالجامعة العربية وجيوشها وخاصة جيش «الانقاذ» وقد اصيب بمثل هذه الصدمة عدد كبير من ضباط الجيش الوطنيين.

وانتشر التذمر والغضب بين اهالي قرى الجليل واخذت تقع مشادات واشتباكات بين الاهالي وشراذم هذا الجيش، الذي اخذ يصادر الحطب والوقود وكذلك المؤن والفراش من الاهالي. ووقعت في بعض القرى صدامات مسلحة.

وكانت شراذم الجيش هذه تقول للاهالي: انتم خون لا تدافعون عن بلادكم ونحن جئنا هنا للموت دفاعا عنكم ونحن احق منكم بالطعام والمنام الخ..

وهكذا اخذ يحدث تغير في المناخ السياسي في القرى وازداد التقارب ما بين الشيوعيين والاوساط الشعبية وبعض المنظمات الوطنية، مثل «الفتوة» في دير الاسد التي كان يرأسها زعيم معروف في الجليل. كذلك ازداد التقارب مع اوساط وافراد من المسلحين من الاهالي.

كذلك انضم الى صفوف العصبة احد المثقفين البارزين في دير الاسد.

● القرار

امام هذه التغيرات والمستجدات على الساحة السياسية الشعبية، وامام الاتكشاف المتزايد لخيانة الملك عبدالله والجامعة العربية، وظهور عجز «الهيئة العربية العليا» التي «لاذت بالصمت والانزواء في مرجها العاجي» في بيروت. امام كل هذا وقعت زعزعات بين جماهير الشعب الفلسطيني اخذت تؤثر على مجرى تفكيرها وتحركاتها السياسية.

وفي هذه الظروف عقدت لجنة منطقة العصبة في الجليل اجتماعا خاصا باشتراك بعض الرفاق القياديين كان منهم الرفيق كمال غطاس.

وتناقشنا، وتداولنا مطولا بشأن الوضع الناشيء والمواقف التي يتوجب على العصبة اتخاذها لتجميع القوى الشعبية وتنظيم حركة تقود التحرك السياسي وتسترجع قضيتها الفلسطينية من يد الطغمة الخائنة. وفي النهاية قرر الاجتماع ما يلي:

١) تقول المقولة الشيوعية ان الجماهير هي مادة الثورة وقوتها والقادرة على السير بها الى امام وعلينا وضع هذه المهمة امام الجماهير مباشرة.

٢ ـ ان المهمة الاساسية الان امام الشعب الفلسطيني والشعوب العربية هي الدعوة لاقامة الدولة الفلسطينية بناء على قرار هيئة الامم بديلا وحيدا، لانقاذ الشعب الفلسطيني من براثن الخيانة والضياع.

٣ ـ انشاء حركة شعبية وطنية تكافح لتحقيق الاهداف المذكورة، وكبديل وحيد لطغمة الخيانة بقيادة الملك عبدالله وجيشه المتقنع. وان تتخذ هذه الحركة وجهة الكفاح المسلح، من اجل اعلان قيام الدولة الفلسطينية ابتداء من الجليل والتصدي للزحف الصهيوني.

وقلنا: لقد فشلت ثورات كثيرة ولكن كان لها ما بعدها.

وقررنا كذلك ان يسافر جمال موسى الى حيفا لاطلاع الرفاق القياديين هناك. وان يسافر الرفيق كمال غطاس الى بلدة برمانا في لبنان لاطلاع الرفيق اميل توما.

ويقول الرفيق كمال غطاس: طرقت باب الرفيق اميل توما (الذي اطلق سراحه من قلعة بعلبك قبل فترة قصيرة) فخرج اهل البيت ولم يعرفوا من انا بل تخوفوا مني. فقلت لهم: اخبروا الرفيق اميل توما بان كمال غطاس سيأتي لزيارته غدا في الساعة الخامسة مساء.

في اليوم التالي فتحت الابواب امام كمال غطاس واستقبل ببشاشة وترحاب. ونقل كمال مواقفنا وآراءنا الى الرفيق اميل توما وعاد ادراجه.

ويقول الرفيق تديم موسى: وصل الرفيق اميل حبيبي الى البعنة في طريق عودته الى حيفا، وفي المساء اطلعته على قراراتنا، ثم توجهنا الى ابو سنان (محطتنا الدائمة) وبات عند عمي اديب وفي اليوم التالي واصل طريقه الى حيفا عن طريق كفر ياسيف.

ويقول تديم موسى: عندما صعدنا جبل دير الاسد ووصلنا «منطقة البيارة» تنفس اميل حبيبي الصعداء والتفت حوله فوجد مجموعة كبيرة من الشبان المسلحين يرافقونه الطريق. ابتهج سرورا وصاح بتديم: «ولك يا تديم اذا عملتوها خبرونا لنكون معكم».

واما سفر جمال موسى الى حيفا فسآتي عليه في حلقة مقبلة.

● وكفى للاحتلال، وكفى للقتل، وكفى للقتل بشعبنا الفلسطيني ـ تحت هذه الشعارات وغيرها سار آلاف انصار السلام، يوم السبت الماضي، في تظاهرة شقت شوارع تل ابيب احتجاجا على جرائم الاحتلال. وبادرت الى التظاهرة حركة «كفى للاحتلال» ومن اجل سلام اسرائيلي ـ فلسطيني الآن ●

(صورة خاصة)

شعبنا يصر على اطلاع الفجر

● بقلم: تسيم ابو خيط ●

■ انتفاضة شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية، شطبت بالحبر الاحمر كل النظريات التي اعدت لها الصروح والشروخ والمضامين والحواشي، على امتداد ٤٠ عاما.. شطبتها في ثلاثة اسابيع اكدت ديمومة المقاومة وتخطي حاجز الخوف بل اقتحام الموت نفسه.

ان اية مواجهة الموت في مخيم بلاطة، المتمثلة في سقوط شاب في السابعة عشرة من العمر برصاص جنود الاحتلال، وخروج امرأة لنجدته، فيحصدها الرصاص. فتخرج فتاة من اهلها لنجدتها فتصاب هي الاخرى ـ هذه الاية قلما تتكرر الا في الحروب؛ سواء من جانب اصرار القاتل على مواصلة تحكيم الوحش في داخله او من جانب حرص الضحية على عدم التفريط بانسانيتها. وان شعبا هؤلاء ابناؤه وبناته لا يمكن ان يقهر!

لا تخفي المحافل الحاكمة قلقها الجدي على مصير سياستها وايديولوجيتها التي عبأت بها رؤوس الاجيال وارضعتهم من لبنها اعتقادا منها بأنها تستطيع ان تنجح في تحقيق ما لم يحققه الاوائل، وانها ستقهر الشعب الفلسطيني وتذله الى ما شاء الله.

واليوم، يختلط الامر على حكام اسرائيل واجهزتهم حيال قيام مارد الشعب الفلسطيني الذي يتحدى رصاص جيشهم ومستوطنيهم. وبالرغم من اصرار رئيس الحكومة، اسحاق شمير، على المكابرة حين يصف الانتفاضة وكأنها «فورة شباب»، فان انغماس ايدي جنود الاحتلال بدماء الاطفال والنساء والشبان في المناطق المحتلة لهو دليل واضح على ان الجيش المدجج لم يعد بقادر على السيطرة على الوضع. وهذا يعني ان درع القوة الذي اعتمدته الامبريالية حائلا دون بلوغ الشعب الفلسطيني حقه، للابقاء على جذوة الاحتراب القومي في المنطقة ـ هذا الدرع لم يعد بامكانه مواصلة الصمود في وجه المارد الذي ينتفض فينفض عنه ذل التشرد المهين ومباذل الاحتلال.. وينتفض عن قضيته العادلة كل الحلول الاستسلامية المعلنة والمجمدة والتي يجري الاعداد لها في السر والعلن، من كامب ديفيد وحتى فتح قصور ملوك العرب، ملكا تلو الاخر، لاستقبال حكام اسرائيل.

كما ان لكل شيء بداية ونهاية، فان انتفاضة شعبنا في المناطق المحتلة هي بداية لمرحلة الخلاص من معاناته الطوعية ونهاية لفترة تراكم الاحداث في عهد ما قبل الانتفاضة.

فان اختفاء اثار «المكاسب» التي حققها الجيش الاسرائيلي في حرب لبنان، وعودة الفصائل الفلسطينية المقاتلة، باعداد اكبر، الى الجنوب اللبناني لحماية الاهل في المخيمات، ونشوء فصائل لبنانية مقاتلة، ذات مصلحة مباشرة في مقاومة الجيش الاسرائيلي بعد ان صار هذا الجيش يحتل اجزاء من اراضي لبنان، وما اسفر عنه هذا الواقع الجديد من ازدياد عمليات المقاومة في الجنوب اللبناني المحتل او ما يسمى بـ «الحزام الامني»، هذه العمليات التي اخرجت المبادرة من ايدي جيش الاحتلال وجيش المرتزقة (ميليشيات لحد)، بحيث بات الجيشان (صاهل وتسدال) يدافعان عن افرادها داخل مواقع محصنة من هجمات المقاومة اللبنانية الجريئة التي تستحدث اساليب قتال جديدة بما في ذلك اساليب الهجوم على الزوارق الحربية الاسرائيلية التي تختال بصلف القرصان امام الساحل اللبناني.. يضاف الى ذلك نجاح العملية الفدائية الجريئة واقتحام معسكر للجيش الاسرائيلي، داخل حدود اسرائيل، واللخمة التي اصابت حكام اسرائيل وقادتها من هذه المفاجأة ـ كل هذا يشير الى ان المنطقة تشهد نقلة نوعية واضحة يراها ويحس بها المسكون بخيوط السياسة التي تحرك دواليب حكومات اسرائيل من وراء المحيط.

ويزيد هذه النقلة وضوحا انها تتزامن مع فترة انعطاف حاد في المناخ الدولي الذي بات مهيأ لاحداث التغيير ونزع فتيل الحرب من مواقد التوتر العالمي وفي مقدمتها منطقة الشرق الاوسط.

ان التخوف من الاقرار او التسليم بهذه الحقيقة هو الذي يدب السعار في ردود فعل رئيس الحكومة، اسحاق شمير، التي تقزمت (من قزم) وتحجمت الى درجة النزول لمستوى الراب ليفنغر وسائر مسوخ المستوطنين ـ حين احتفل مع شارون وزمرة من وزرائه باحتلال بيت عربي في القدس.

كانت انتفاضة شعبنا الفلسطيني من القوة بحيث انطلقت وسائل الاعلام بشكل يختلف عن «اللازمة» المعتادة في التعامل مع سكان المناطق المحتلة وقضية الشعب الفلسطيني برمتها.

فلاول مرة تطرح وسائل الاعلام القضية الفلسطينية وتعترف، بهذا الشكل او ذاك، بحق الشعب الفلسطيني ـ او على الاقل بضرورة حل قضية الاحتلال وايجاد تسوية سياسية. وذلك كله انطلاقا من يقين هذه الوسائل بأن الانتفاضات التي يقوم بها سكان المناطق المحتلة ليست موسمية او هامشية، وليست ناجمة عن «فورة شباب». وان اي حل او قمع للمظاهرات والاضطرابات لن يكون اكثر من حل مؤقت، وان المناطق المحتلة تشحن بطاقة هائلة من رفض الاحتلال وعدم التسليم بواقعه. وليس صدفة ان يختار وزير الخارجية، شمعون بيرس، فترة بداية الانتفاضة ليطلق تصريحا لم يفلح في التراجع عنه، حول ضرورة اخراج الجيش الاسرائيلي من قطاع غزة.

وكما هي ردود الفعل في الداخل كذلك في الخارج: فان بشاعة الاحتلال تثير استنكار الشعوب العربية، بغض النظر عن مواقف حكوماتها، والشعوب الصديقة التصيرة، وفي مقدمتها شعوب الاتحاد السوفييتي التي تقدم الدعم السياسي والمادي لشعبنا الفلسطيني. كما ان جرائم الاحتلال حركت ضمير الرأي العام السياسي في العالم كله، بما في ذلك اصدقاء اسرائيل في امريكا واوروبا، وصلت الى حد تنظيم المظاهرات في الولايات المتحدة وقبرص وغيرها.

ومن الجدير ملاحظة موقف حكومة الولايات المتحدة ذي الوجهين المختلفين: فمن جهة تضطرها جرائم الاسرائيليين الى التحفظ وعدم الاكتفاء بالردود المعهودة التي تتهم الطرفين.. مثل الاعراب عن اسفها لـ «حوادث العنف» وما اشبه، وانما تنتقد علنا، هذه الجرائم وتغير تكتيكها في مجلس الامن، حفاظا على اعجاز ركائزها في العالم العربي، وفي الوقت نفسه توقع مع وزير الدفاع الاسرائيلي، رابين، اتفاقيات عسكرية تشتمل على منح الترسانة العسكرية الاسرائيلية ميزانيات خاصة لتطوير صناعة صواريخ ارض ـ ارض (اطلق على الصاروخ اسم حيتس) ومدها بصفقة طائرات حربية متطورة، كان رابين يقوم بتجربتها في الولايات المتحدة في الوقت نفسه الذي يحصد فيه جيشه السكان في المناطق المحتلة.

وحيال هذا الوضع، ما الذي ينبغي ان نعمله، نحن المواطنين العرب في اسرائيل، في معركة شعبنا الذي يصر على اطلاع الفجر؟

لقد قرر ممثلو الهيئات الشعبية العربية في شفاعمرو (الجمعة ١٢/١٨) ان يكون قسطنا المتواضع في المعركة هو الاضراب العام. وهذا اضعف الايمان، لكنه ايضا القرار الذي وافق عليه الجميع، وقد خاضت الجماهير العربية معارك مضنية، طويلة ومريرة، حتى توصلت الى هذا الاجماع وهذه الوحدة وابتداء من الاصرار على العودة الى الوطن يوم كانت السياسة الاقتلاعية ترمي بالسكان وراء الحدود، ومرورا بالقاء الفلاحين بأنفسهم امام التراكتورات تمسكا بالارض ولمنع المصادرة، الى ان اوجب التراكم إحداث نقلة نوعية فجرناها في يوم الارض. ولهذا فان مجرد التفكير بانخراط الجماهير العربية في المعركة يثير تخوف المحافل الحاكمة. وقد عبرت وسائل الاعلام عن هذا التخوف منذ ان ايقنت بأن قرار الاضراب واقع لا محالة. لكن المحافل الحاكمة تكرر غباءها، كما يكرر بغل الحنانة الدوران حول نفسه، في التعامل معنا بلغة التهديد والوعيد في محاولة لردعنا عن دعم نضال ابناء شعبنا في المناطق المحتلة. لكننا نود ان نذكر الفهلوي الجديد ـ نائب الوزير، روني ميلو ـ وغيره من حكام اسرائيل، بأنهم سبق ان اطلقوا تهديدات مماثلة عشية يوم الارض ١٩٧٦.

وقد تكون اهم عبرة، لحكام اسرائيل واسيادهم، ولبعض الزعماء والمتزعمين في العالم العربي، من درس الانتفاضة التي تعيشها، هي الثقة المطلقة التي تحظى بها قيادة جماهير شعبنا العربي في اسرائيل.

■ المؤتمر الاول لروابط خريجي جامعات الاتحاد السوفييتي في موسكو:

مؤتمر الصداقة والتفاهم والقلوب المفتوحة

* عدد خريجي الاتحاد السوفييتي من ١٩٥٠ ـ ١٩٨٦ يبلغ (٣٥٠) الف خريج ينتشرون في اكثر من مائة بلد في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية والبلدان الاشتراكية * يتعلم في الاتحاد السوفييتي اليوم (٧٥) الف طالب اجنبي □

● بقلم: احمد سعد ●

● شرفتني رابطتنا، «رابطة خريجي الاتحاد السوفييتي» في اسرائيل ان امثلها في اول حدث من نوعه في الاتحاد السوفييتي ـ في المؤتمر الاول لممثلي روابط خريجي الاتحاد السوفييتي، الذي عقد في الفترة من ١١/٣٠ ـ ١٩٨٧/١٢/١٠ بمناسبة الذكرى السبعين لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

■■ في هدى اكتوبر المجيد..

ان توقيت عقد مثل هذا المؤتمر ـ اللقاء الدولي، في زمن الاحتفالات بذكرى ثورة اكتوبر المجيدة ليس صدفة. لقد عكس التجسيد الحي والعملي للموقع الرائد التي تشغله ثورة اكتوبر في العملية التاريخية لتطور البشرية ومسارها الثوري نحو الغد المشرق. وفي الواقع، جسد هذا المؤتمر احد الاوجه المتعددة لمضمون التضامن الاممي لوطن الاشتراكية الاول ـ الاتحاد السوفييتي، مع شعوب وبلدان حركة التحرر الوطني في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، ومع البلدان الاشتراكية. فقد حضر هذا المؤتمر ممثلو روابط خريجي الاتحاد السوفييتي من (٤٧) دولة يمثلون مئات الالاف الخريجين الذين اعدهم الاتحاد السوفييتي في شتى مجالات التخصص بهدف مساعدة وانهاض شعوبهم.

وحسب المعطيات الموثوقة التي قدمها للمؤتمر كل من وزير التعليم العالي والمتوسط في الاتحاد السوفييتي ونائبه ومدير عام الوزارة فقد تخرج من مختلف معاهد الاتحاد السوفييتي خلال الفترة من سنة ١٩٥٠ حتى سنة ١٩٨٦ اكثر من (٣٥٠) الف طالب من البلدان الافريقية والعربية والاسيوية والامريكية اللاتينية وغيرها. ويتعلم في الاتحاد السوفييتي اليوم حوالي ٧٥ الف طالب اجنبي، اي انه قريبا سيجري الاحتفاء برقم النصف مليون خريج من بلد الثورة الاشتراكية المظفرة الاولى. الاحتفاء بنصف مليون جندي من نوعية خاصة تشربت الالتزام الواعي لقضايا شعوبها وشربت من ينبوع الثقافة الانسانية والوطنية الصادقة ـ في الاتحاد السوفييتي. وكان خير للروابط التجسيد والصورة المصغرة لهذه الحقيقة. فبين المشاركين من الوفود من يشغل مراكز اجتماعية وسياسية وعلمية هامة في بلدانهم من وزراء ومسؤولي كليات ومواقع حزبية وجماهيرية مسؤولة.

■ قضايا من طبيعة مختلفة:

لقد صدق الزميل الدكتور محمد عميد كلية الفلسفة في عدن عاصمة اليمن الدمقراطية عندما وصف هذا المؤتمر بـ «مؤتمر الحب والتفاهم والقلوب المتفتحة».

ففي الايام الاربعة الاولى من ايام المؤتمر اتيح لجميع الوفود المشاركة التعبير عن قضايا الخريجين في بلادهم وعن نشاط وخبرة عمل روابطهم ويمكن اجمال اهم القضايا التي طرحها المؤتمر من خلال مداولات الوفود المشاركة بما يلي:

* اولا: ايجاد افضل السبل لمواصلة العلاقة وعدم قطع حبل السرة بين الخريجين والمعاهد التي تخرجوا منها مع الاتحاد السوفييتي.

* ثانيا: تنظيم قضية التخصص ومواصلة التحصيل العلمي والمهني العالي ـ ودورات خاصة لرفع المستوى للخريجين.

* ثالثا: تزويد روابط الخريجين بالمواد والكتب العلمية والاجتماعية.

* رابعا: قضية الدبلوم السوفييتي والحط من قيمة الشهادة السوفييتية.

* خامسا: قضايا الزوجات السوفييتيات في الخارج المتزوجات من اجانب وطرق معالجة مشاكلهن. هذا بالاضافة الى عدة قضايا اخرى.

ويمكن التأكيد بان جميع الوفود المشاركة عبرت في كلماتها عن اساليب عملها ونشاطها والتي في محورها العمل من خلال الخريجين على نقل الحقيقة عما يجري في الاتحاد السوفييتي من تطور في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والثقافية والوقوف بحزم ضد المحرضين على الاتحاد السوفييتي من اعداء الاشتراكية والتقدم الاجتماعي.

ولم يقتصر المؤتمر على المداولات وطرح القضايا والرد عليها بقلب مفتوح وبصراحة تامة وتفهم تام من قبل الرفاق المسؤولين السوفييت، بل تضمن ايضا لقاءات ومداولات مباشرة مع جميع الهيئات والمنظمات الجماهيرية التي تربطها بالخريجين علاقة مباشرة وتحتضن سنويا على «اسمها» الالاف من الطلبة الاجانب الجدد. فقد كان للوفود لقاء مباشر مع «حركة الصداقة السوفييتية» ومع «مجلس النساء السوفييتيات» ومع «النقابات» ومع منظمة «رودينا ـ الوطن ـ التي تختص بقضايا المواطنين والمواطنات السوفييت الذين يتواجدون ويعيشون خارج الوطن، مع الكومسومول اللينيني. هذا بالاضافة الى اللقاءات المنفردة للوفود مع المسؤولين في وزارة التعليم والهيئات والمنظمات المذكورة، حيث كانت تطرح القضايا والمشاكل الخاصة وكيفية معالجتها مستقبلا.

■■ الرد الدافيء

ابت الطبيعة في موسكو ولينينغراد وكييف الا ان تلبس الثوب الابيض وتلبسنا المعاطف الثقيلة. ففي درجة حرارة ١٠ ـ ٢٠ تحت الصفر كانت قلوبنا دافئة مفعمة بحرارة حفاوة رفاقنا السوفييت، دافئة بما لاحظناه من تغيرات الى الامام في مجال اعادة البناء واستغلال الطاقات الهائلة للاشتراكية، دافئة بنجاح خطة الهجوم السوفييتية من اجل السلام وتخليص البشرية من شبح الرعب النووي. فبسرور بالغ استقبلنا نبأ زيارة الرفيق غورباتشوف الى واشنطن والاتفاق على نزع السلاح النووي متوسط وقصير المدى. وباسم المؤتمر ابرقنا للرفيق غورباتشوف عن موقفنا المؤيد للسياسة السلمية السوفييتية وللمساعي المبذولة من اجل السلام العادل ولجم مهاويس الحرب ـ اعداء البشرية.

وفي مدينة كييف كان لي شرف المشاركة مع قسم من الوفود لمواصلة الاتصالات مع المسؤولين في بلد يتركز فيه قسم كبير من الطلبة الاجانب، كما هو الحال في موسكو ولينينغراد. وبالكرم الاوكرايني المعهود استقبلنا الرفاق المسؤولون من اقسام وزارة التعليم وغيرها ممن لهم علاقة مباشرة مع الخريجين والطلبة الدارسين في اوكرايينا وكييف العاصمة. فبقيادة الرفيق يشامين والرفيقة اولغا بتروفنا تعرفنا على معالم المدينة التاريخية البطلة والجميلة كييف، وكذلك عبر اللقاءات مع المسؤولين في وزارة التعليم، مجلس النساء، حركة الصداقة، الكومسومول وغيرهم طرحنا القضايا المتعلقة بالخريجين وبالطلبة الدارسين في معاهد الاتحاد السوفييتي واوكرايينا وكيفية العمل مستقبلا. وكما في موسكو، كذلك في لينينغراد وكييف كانت روح الصداقة الحقة والتفاهم التام والحب المتبادل ما ميز هذه اللقاءات.

واتيحت لنا الامكانية باللقاء مع طلابنا وسماع قضاياهم ونقلها مباشرة للمعالجة في الدوائر السوفييتية المسؤولة.

لقد كان هذا المؤتمر الاول، ولكن، كما اكدت جميع الوفود، وكذلك رفاقنا السوفييت، لن يكون الاخير. وابرزت المداولات وحديث كل وفد عن خبرة عمل رابطته وكيفية العمل مستقبلا اهمية مثل هذا اللقاء والفائدة الكبيرة التي يجتنيها كل وفد مشارك.

وفي النهاية، الشكر وجزيل الشكر للاتحاد السوفييتي، لوزارة التعليم، لوزير التعليم الرفيق اجادين، للرفيق كاليوجين غيتادي ديتروفيتش مسؤول قسم خريجي الاتحاد السوفييتي في وزارة التعليم العالي والمتوسط، ولجميع الرفاق المسؤولين على اتاحة الفرصة لنا بنقل مشاعر حب الخريجين في بلادنا للشعب السوفييتي ولمعاهدهم ومعلميهم، بنقل وطرح قضايا الخريجين الذين كانوا وسيبقون الى الابد الاصدقاء الاوفياء لوطن اكتوبر.

المحكمة الكنائسية للروم الاورثوذكس في عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونومس عساف خوري وبعض الوجهاء من أبناء طائفتنا في أبوسنان تشعر بوفاة المرحومة جليلة ابراهيم مطانس من قرية ابوسنان بتاريخ ١٩٦٥/٥/١١ وانحصار ارثها الشرعي والقانوني في أولادها من زوجها المرحوم سليم ميخائيل مطانس الذي توفي قبلها وهم: عيسى ولبيبة ومريم وجمال وجميل لا غير.

كذلك وردتنا انسحاب من التركة موقع من: لبيبة ومريم يعلن انسحابهن من التركة.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت كيرياكوس

أعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس كفرياسيف المحلي تشعر بوفاة المرحوم نايف محمد صفية بأجله الموعود بتاريخ ١٩٦٥/٥/١٥ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته فاطمة حسن صفية وبأولاده منها وهم: خالد وعليا وربا وعدلة ونهاية وعبد الكريم وصلاح لا غير. ثم بتاريخ ١٩٨٠/٢/٩ توفيت زوجته فاطمة وانحصر ارثها الشرعي والقانوني بأولادها السبعة المذكورين اعلاه لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية
عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من لجنة أمناء الوقف الاسلامي في عكا تشعر بوفاة المرحومة دولت شعبان العشي بأجلها الموعود بتاريخ ٨٧/١١/٢٢ وانحصر ارثها الشرعي والقانوني بزوجها محمد سليمان العشي وبأبنته منها ميسر لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية عكا

اللجنة المحلية ـ للتنظيم والبناء مفوهمكيمه

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

يعلن هنا حسب المادة ١٤٩، لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه تقدم اللجنة المحلية ـ مفوهمكيمه في تسويت عيليته طلب تسهيل في ملف رقم ٨٧/١٤، مقدم بواسطة مراحل وتغيير ممارة من جبال هعيمك بلوك رقم ١٧٤٥١، قسيمة ١٩ ماهية التسهيل: ارتفاع البناء اكثر من المسموح به.

يمكن تقديم الاعتراضات لمكاتب اللجنة المحلية، شارع دكرمل ٥/٣ تسيرت عيليت، خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

الاتحاد

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير: هاتف وفاكسميليا: ٥١٤٠٥٣

■ ادارة اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٣٧ هاتف ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤. مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠. هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧

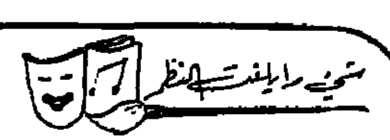
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣٦

■ مكتب أم الفحم ـ ساحة الميدان، أم الفحم، هاتف: ٠٦/٣٥٣٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف: ٠٥/٢٦١٣٨٦

■ مكتب الطوف ـ عرابة ـ هاتف ٠٦/٧٨٤١٥١

■ مكتب حيفا ـ شارع مار يوحنا ٣٩ ـ هاتف ٦٦٦٦٤٨



المقاتلات...

● انها حقيقة ساطعة ان النضال الثوري، السياسي والمسلح، يحقق للمرأة مكانتها الانسانية. وممارسة حياتها كما يليق بها وبثورتها، كذلك يمنحها الفرصة لتسهم في معركة القوى التقدمية من اجل مستقبل افضل وعدالة اجتماعية وسلم عالمي. وكم من امرأة في تاريخ الشعوب شاركت في قيادة ثورات وطنية واوصلتها الى تحقيق النصر والاستقلال والحرية. ولا مجال هنا لسرد اسماء النساء اللواتي لمعن في تاريخ نضالات الشعوب الوطنية، والحديث هنا طبعا لا يقتصر على اللواتي تبوأن المراكز القيادية، بل هو عن المرأة المعروفة والمجهولة. ولعل خير دليل على ما تصنعه المرأة في النضال الثوري، هو اخواتنا وامهاتنا وطفلاتنا الفلسطينيات في المناطق المحتلة، في غزة وخان يونس وفي مخيم بلاطة وفي نابلس والقدس المحتلة، الامهات والجدات اللواتي خرجن الى الشوارع دفاعا عن مستقبل اطفالهن واحفادهن، والفتيات اللواتي تحدين قنابل المعتدين ورشاشاته، دفاعا عن حقهن وحق شعبهن في الحياة والحرية والاستقلال. فكم من شهيدة قدمت هذه الثورة الفلسطينية، وكم من مناضلة وقفت وما زالت تقف في خط النار وفي المواقع الامامية، تتحدى وتحث على التحدي، وتوجه الضربة، وتصيب، وتشتد اوتار حنجرتها، فيتحول الصوت الى صرخة تجلجل، وترسم الاصابع الناعمة شارة النصر التي تطير صواب الغزاة ولا يخدشها الحجر الخشن الذي يصيب المصفحة او المجنزرة.

في الاسبوع الماضي نشرنا عن مقاتلة عنيدة من جنوب افريقيا، فيني مانديلا، زوجة المناضل السجين منذ اكثر من عشرين عاما في زنازين الابرتهايد نيلسون مانديلا، واليوم نقدم مقاتلة اخرى، من بلد اخر، بنازير بوتو، ابنة الثالثة والثلاثين، التي قررت ان تواصل معركة تحرير الباكستان من طغمة ضياء الحق العسكرية، والتي وضع اساسها والدها علي بوتو، الى ان امتدت اطراف الاخطبوط الامبريالي الامريكي الى عنقه، وشنقته الطغمة الملطخة ايديها بالدم في عام ١٩٧٩.

لقد ارسلت لنا الشاعرة التقدمية، يائيرة غينوسار، قصائدها المهداة الى بنازير بوتو، من مجموعتها الجديدة التي تصدر قريبا. ويسرنا ان ننشرها مرفقة مع هذه اللمحة عن هذه المناضلة.. وفي المستقبل سنعرف بالمزيد من المقاتلات من شعبنا ومن شعوب العالم.

□ سلمان ناطور □

بنازير بوتو..

والدي قال لي: علي ان اضحي بكل شيء من اجل بلدي

● ملامحها قاسية. امضت خمس سنوات من السنين التسع الماضية في السجن لانها ابنة علي بوتو. اليوم تخرج الى الحياة العملية لتبدأ صعودها نحو المكان اللائق بها في الباكستان.

بنازير بوتو (٣٣ سنة) هي البنت الكبرى في عائلة سياسية عريقة غالبا ما قورنت بقوتها ومآسيها بعائلتي «كينيدي» و «نهرو».

«بنازير» - والاسم يعني «شخص بدون مثيل» - نشأت في «كراتشي» على يد مربية انجليزية من محلات «ماكس» كانت تبتاع ملابسها، وفي مدارس العالم الغربي تعلمت وحصلت على شهاداتها.

والدها، ذو الفقار علي بوتو، كان اول رئيس للوزراء ينتخب بطريقة دمقراطية. سنة ١٩٧٧ اطاح به الجنرال محمد ضياء الحق الرئيس الحالي للباكستان. وبعد سنتين من ذلك التاريخ شنق «بوتو» بتهمة القتل الجماعي.

وفي السجن، امضت «بنازير» السنوات اللاحقة لموت ابيها.

●●●●

«بيتر غالبريث» كان رفيق الدراسة وهو الآن خبير آسيوي لدى مركز العلاقات العامة الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي، يقول عن «بنازير»:

«حصلت على شهادة «بي.أ» من «راد كليف» وعلى شهادة «م.أ» من «اركسفورد» وعلى شهادة الدكتوراة من سجن «سوكور»...

بنازير بوتو تقارن نفسها بكورازون اكينو المرأة الآسيوية الاخرى التي حصلت علومها في الجامعات الغربية والتي دخلت المعترك السياسي في بلد سيء الحكم وذلك أيضاً بعد موت احد افراد عائلتها.

عندما عادت «بنازير» الى الباكستان في الربيع الماضي بعد سنتين من النفي، وجدت في استقبالها اكثر من نصف مليون مواطن باكستاني يرقصون في الشوارع، فقالت لهم:

«عندما قابلت ابي في سجن راوال بندي قال لي انه علي ان اضحي بكل شيء من اجل بلدي».

المحررة «لن نادهان» كانت في «هارفارد» - «رادكليف» مع «بنازير» تلميذتين في جامعة واحدة. ثم عادت «لن» واتصلت برفيقة الدراسة الباكستانية وكتبت من «كراتشي» حوادث الاسبوع الاخير التي سبق القاء القبض على «بنازير».

●●●

■ كامبريدج ١٩٧٠:

رفيقتي في الغرفة المجاورة في «اليوت هول» هي «بنكي بوتو» انها ابنة وزير خارجية الباكستان وهي كأي شخص آخر بيننا. وخصوصاً ان رفيقتنا في الغرفة المجاورة أيضا هي «كاتلين» ابنة «روبرت كينيدي» التي ملأت جدران غرفتها بصور والدها وعمها المتوفيين.

والاسم يعني بالعربية «صاحبة اللون الزهري». كان افراد عائلتها ينادونها بهذا الاسم لأن لونها الزهري اعتبر غير عادي لطفل باكستاني.

ملابسها الانيقة توحي بأنها احدى اميرات القرن التاسع عشر ولكنها كانت تبدو شابة عندما وصلت الى «راد كليف». لم تكن تعرف شيئاً عن الطبخ والغسيل. سائقها مستعد دائماً لنقلها حيثما تشاء والهاتف يرن باستمرار مطالباً بها. لم تمض النصف الاول من السنة الدراسية كما يجب. ولكن النصف الثاني كان مختلفا تماما. اصبحت «بنكي» ترتدي «البلو جينز» في قاعة الدروس وتتظاهر ضد حرب فيتنام. وخلال عطلة الربيع كنت انا و «بنكي» التلميذتين الوحيدتين اللتين لم تذهبا لتمضية العطلة مع الأهل وبقينا في الجامعة. وفي احدى السهرات ذهبنا لمشاهدة فيلم «قصة حب» الذي صور على ارض جامعتنا. وعندما ناقشنا الفيلم معا بعد انتهائه قالت لي «بنكي»: «ان مخرج الفيلم لم يصور الشيء الاساسي في جامعة «هارفارد».

■ ١٩٧١:

الجيش الباكستاني يقتل الوف البنغلاديشيين. «ذو الفقار علي بوتو» سينتخب رئيساً للوزراء والحديث عنه في «كامبريدج» يصوره كالمجرم.

«بنكي» تدافع عن والدها بشراسة. وعندما كان البروفسور «مايكل والترز» في قاعة الدروس، ينتقد السياسة العسكرية الباكستانية وقفت «بنكي» وقاطعته بصوت يرتجف من الغضب وكلمته بجرأة بلهجة خطابية. وساد حديث في الجامعة مفاده ان «بنكي» قادرة على الوقوف بين الجماهير والتحدث اليهم.

■ ١٩٧٧:

«بنكي» تسكن الآن مع رفيقتي القديمة «يولاندا كودريسكي» في غرفة فسيحة في «هارفارد» تم تزيينها بالشراشف الباكستانية. لا تلفزيون في الغرفة ولا راديو، ولا حتى سيارة تحت تصرفها. كل ما تملكه كشيء اضافي وممنوع هو السخانة.

«بنكي» لا تحب احداً (...) ولكنها على علاقة طيبة بأعضاء فريق كرة السلة. تجلس معهم في باحة الجامعة فيخبرونها عن مغامراتهم. اصبح التعصب الوطني عند «بنكي» ظاهراً بقوة. وبدأت تتحدث عن قرارها في الانضمام الى وحدات التأييد للباكستان في الخارج.

وفي احدى المرات، كانت تتناول العشاء مع «يولاندا» في منزل تلك الاخيرة في «بوسطن» فقالت لها والدة «يولاندا»:

- «اتعرفين يا «بنكي» انك لا تبدين باكستانية ؟»

واضطربت «بنكي» كثيراً وقالت لها: «ولكني باكستانية».

■ «كراتشي»، ٨ آب ١٩٨٦:

انا مدعوة الى شارع «٧٠، كليفتون»، الساعة الثامنة مساء. اسم الشارع مألوف لدي فقد دونته على سجل العناوين وبقي مدونا طوال ١٦ سنة. المنزل الذي تعيش فيه «بنازير» محاط بسور عال عليه اشرطة حديدية متشابكة وهو في الوقت نفسه المجلس الحربي «لحزب الشعب الباكستاني» الذي ترأسه «بنازير» نفسها:

غرفة الجلوس التي انتظرت فيها كانت ولا شك انيقة الاثاث قديما ولكنها اليوم تبدو عادية وتحمل طابعاً سياسياً من خلال الصور الحزبية على الجدران والمفروشات العملية في ارجائها.

كنت اسأل نفسي ان كنت سأناديها «بنكي» او «بنازير». وعندما رأيتها جالسة على أريكتها، بسروالها وقميصها الازرق، كانت تبدو متعبة جداً وجميلة جداً فلم اشعر برغبة لمناداتها «بنكي».

وعندما رأتني صرخت «و «لن». لقد نما شعرك!

●●●

قدمت لي «بنازير» الشاي في كوب من البورسلين المزخرف. تحدثنا عن رفاق الدراسة وعن عائلاتنا. والدة «بنازير» تعاني من مرض السرطان وتعيش في منفاها في باريس. اختها «سانام» منفية الى «لندن». اخوها «مرتضى» يختبئ في مكان ما. اخوها الثاني «شهنواز» وجد مقتولاً في العام المنصرم في فرنسا.

«بنازير» تريد اعادة تنظيم الحكم. صور والدها واخيها المتوفيين موضوعة في كل مكان. انها تذكرني بغرفة «كاتلين كينيدي» في «راد كليف».

■ ٩ آب ١٩٨٦:

شاحنة حمراء من طراز «تويوتا» تقف امام «٧٠، كليفتون». الشاحنة تابعة لمركز الاستخبارات الباكستانية. الموظف الذي في داخل الشاحنة يسجل رقم اوراقي الثبوتية على سجل يحتفظ به. من الواضح ان «بنازير» ملاحقة حيثما ذهبت وهاتفها مراقب بشدة. منذ ان عادت الى الباكستان في الربيع الماضي، تم انتقادها مراراً لأنها لم تكن على علم بوجود تسعة احزاب اخرى تشكل مع حزبها هي، «الحركة لاعادة الدمقراطية». وفي هذا الاسبوع بالذات مع قادة «الحركة»، لاقامة اول اجتماع تاريخي لها معهم.

بعض قادة احزاب «الحركة» اعترفوا بكونهم معجبين بسياسة والد «بنازير» الذي القي القبض هو أيضاً على مناهضيه. وبعضهم ايضا اعتبر «بنازير» تطمح للحكم الفردي ورأى فيها سياسياً بدون خبرة.

عندما كانت «بنازير» تحضر للاجتماع، كنت انا مدعوة عند صديقتها الحميمة منذ ايام الطفولة، والتي تفضل الا اذكر اسمها، مثل اي عضو آخر من «حزب الشعب الباكستاني».

أخبرتني تلك الصديقة عن آخر لقاء «لبنازير» مع والدها الذي كان قد اصبح وزنه ٩٥ باوندا.

قالت لي وهي تبكي: «كانت «بنازير» تحب والدها وتعيش من اجله. عندما ذهبت لمقابلته لآخر مرة وضعوا بينهما حاجزاً من الحديد المشبك حتى لا تتمكن من تقبيله وتوديعه. وبعد ان تم شنقه احضروا لها ثيابه فتعلقت بها وجهها لأنها كانت تحمل رائحته». في تلك الليلة كانت «بنازير» على موعد لتناول العشاء مع صديقتها الحميمة وبعض الأصدقاء الآخرين...

«بنازير» لم تتزوج، وتقول ان همها الوحيد هو السياسة. فلو كانت متزوجة ولديها اولاد لما كانت ستعرض نفسها للخطر.

بعد ان تناولنا الطعام، جاء احد الخدم يجر عربة وعليها علبة من الطعام الجاهز وصحن فيه، كرعاً وإناء من البورسلين. ملأت «بنازير» الاناء بالطعام الجاهز والكرعا واعطت محتواه للهرة التي رافقتها طوال مرحلة توقيفها.

■ ١٠ آب:

وصل قادة احزاب «الحركة» التسعة الى «٧٠، كليفتون». دام الاجتماع ساعات طويلة حول طاولة مستطيلة وكانت «بنازير» المرأة الوحيدة بينهم. دار الحديث بلغة «اوردو» وهي اللغة الثالثة التي تتكلمها «بنازير» الى جانب لغة «سندي» واللغة الانجليزية. وكانت تضع على رأسها منديلا يسمى «دوباتا».

■ ١١ آب:

وافقت «الحركة» على خطة. في ١٤ آب يصادف العيد التاسع والثلاثون لاستقلال الباكستان. وفي تلك الذكرى سيقوم اعضاء احزاب «الحركة» بتجمعات في «كراتشي» وفي «لاهور». وسيسأل الخطباء ان كان النظام المقرر في ٢٠ ايلول سيتضمن انتخابات حرة لهذه السنة لأن «ضياء الحق» كان قد اعلن ان لا انتخابات قبل عام ١٩٩٠. وهذا ما اغضب «بنازير».

■ ١٢ آب:

اعلن النظام ان كل التجمعات ممنوعة في يوم الاستقلال. وبعد جدال عنيف قررت «الحركة» بأنها مصممة على اقامة التجمعات. وعند الصباح قررت «بنازير» السفر الى «فيصل اباد» التي تبعد ٦٠٠ ميل شمالي «كراتشي» ثم تقود قافلة من السيارات بإتجاه «لاهور». عنف الشرطة كان متوقعاً.

وعند الساعة الثامنة والنصف مساء كانت «بنازير» تضع حول عنقها عقدا من الذهب واللؤلؤ كان قد اهداها اياه والدها قبل دخوله السجن. وفجأة ذهبت الى حفل عرس. كان فيه المدعوون يجلسون في غرف خصصت احداها للنساء والاخرى للرجال.

■ ١٣ آب:

وصلت «بنازير» الى مطار «كراتشي» في شاحنة صغيرة تابعة «للحركة» وفجأة اجتمع حولها عدد كبير من المؤيدين لها لحمايتها واخذوا يهتفون بأعلى صوتهم: اي «تحيا بوتو» وعندما حاولت ان تستقل الطائرة وصل احد رجال الشرطة واعطاها امرا صارما يمنعها من السفر الى «فيصل اباد» و «لاهور». وبقي عليها ان تعود الى «٧٠، كليفتون». في ذلك اليوم عرفت ان الف شخص تقريبا من المعارضين. قادة وعمالا، قد تم توقيفهم ليلا وان بعضهم قد تعرض للضرب. اتصلت بي «بنازير» واخبرتني لأول مرة عن الاحد عشر شهراً التي امضتها في سجن «سوكور».

قالت لي: «كنت اولا تحت مراقبة مشددة في البيت، وعندما علمت بأني سأنقل الى السجن، فرحت وصرخت «هوررا» سأكون مع السياسيين الآخرين الذين هم ايضا في السجن. وسنرسل بتوجيهات من هناك الى اعضاء الحزب وتطلع على اخبار «الحركة»! ولكني هناك ايضا وضعت في سجن انفرادي. كانت الحرارة تقارب ١٢٠ درجة. والعواصف الرملية شديدة. كنت اسمع الصوت الذي تحدثه العصافير وهي تقع ميتة على سطح السجن. يداي ووجهي تشققت وكنت دائما اتساءل كيف سأتحمل الوضع ولكن طالما ان والدي قد تحمله سأضطر انا ايضا لتحمله من أجل ذكرى والدي».

■ ١٤ آب الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً:

الفان من مؤيدي «الحركة» كلهم من الرجال، يقفون امام المنزل في «٧٠، كليفتون» ويهتفون باسم «بنازير».

■ الساعة الواحدة والربع:

المصورة «ماري - هيلين مارك» كانت في الشاحنة الاولى وأخبرتني لاحقا ان «بنازير» كانت تبدو مشرقة. نزعت حذاءها من رجليها ووقفت حافية القدمين على ظهر المقعد في الشاحنة ومدت رأسها من سقف الشاحنة لتلوح بيدها لمؤيديها. العادات والقوانين تمنع الرجال من الاقتراب منها ولمسها ولكن المؤيدين ركضوا باتجاهها ومدوا رؤوسهم من نوافذ السيارة للاقتراب منها قدر المستطاع لشدة اعجابهم بها. وهتفوا بلغة «اوردو» «... سنموت ولكننا سنأتي «ببنازير»!»

■ الساعة ١٣ - و ٢٥ دقيقة:

تساقطت قنابل مسيلة للدموع (سميث ووسون س.س المستوردة من الولايات المتحدة) مصدرها اسلحة رجال الشرطة. نوافذ وسقف سيارة «بنازير» اقفلت بسرعة ولم تصلها الا كمية قليلة من الغاز - غاز لم تتعرض له من قبل في حياتها. وبسرعة أيضاً أعطاها مساعدوها منديلا وقطعا من الحامض. الشاحنة الثانية امتلأت بالغاز وفي داخلها كان قواد «الحركة» يسعلون بشدة.

■ الساعة الثالثة الا الثلث:

اشاعت السيارتان التابعتان «لبنازير» سيارات الشرطة في الشوارع الضيقة. ووصلنا الى «لياري» الحي الفقير من «كراتشي» والمعروف جداً بولائه «للحركة». واخذ الرجال يركضون نحو السيارة والنساء تطلع ثيابهم ليظهروا «لبنازير» انهم تعرضوا للضرب من قبل الشرطة بقضبان من الخيزران، ولكنهم ما زالوا يستعدون للتضحية.

■ الساعة الرابعة الا ثلثاً:

وصلنا الى «شاكيوارا شوك» وهي ساحة عامة تجمع فيها اكثر من عشرة آلاف شخص. وكانت سحابة من الدخان تتصاعد من اوتوبيس يحترق. واصاب الحشد نوعاً من المس الجنوني عندما اطلت «بنازير» من سقف الشاحنة وهتفت بهم: «انتم اخوتي واخواتي»

■ الساعة الرابعة الا ربع:

هجم رجال الشرطة واطلقوا الغاز المسيل للدموع وعمت البلبلة بين الناس واخذ احد مساعدي «بنازير» يصرخ من السيارة: دعوا الآنسة «بنازير» تمر واذا بالحشود تتراجع فمرت السيارتان بأعجوبة.

■ الساعة الرابعة والثلث:

بعد ان اضعنا سيارات الشرطة، قفزت «بنازير» من الشاحنة واستقلت سيارة تاكسي من طراز «تويوتا». اما في الشاحنة فأخذت صديقة «بنازير» الحميمة منديلاً وغطت به وجهها متظاهرة بأنها «بنازير».

■ الساعة الخامسة:

وصلت «بنازير» الى «٧٠، كليفتون» حيث كان فريق كبير من الصحفيين الباكستانيين بانتظارها. وعندما كانت تدلي لهم بتصريح تدين فيه قساوة ووحشية رجال الشرطة، اقترب منها احد مساعديها وكلمها بصوت منخفض وقالت «بنازير»: «لقد وصل رجال الشرطة، هل ندعوهم لمشاركتنا في مؤتمرنا الصحفي؟»

وفجأة اقتربت ثلاث نساء شرطيات ووضعت احداهن في يد «بنازير» امراً بالقاء القبض عليها بتهمة اشتراكها في مشاغبات جماعية وقد حكم عليها بالسجن لمدة ثلاثين يوماً. فقالت لهم «بنازير»: «ان كان هذا هو الثمن الذي يدفعه الانسان لايمانه بالدمقراطية فدخول السجن هو فخر وشرف».

(عن مجلة «فيروز»)

● بنازير بوتو تلوح لمستقبليها الباكستانيين ●

بنازير بوتو..

● خمس قصائد للشاعرة العبرية يائيرة غينوسار ●

(من مجموعتها التي تصدر قريباً بعنوان «العرض الثاني»)

١- طولها

طويلة هي كأنها امريكية
خليط هي بنازير بوتو
الاصل، ارستقراطية
العقيدة، اشتراكية
هي دمقراطية ومع ذلك تميل الى الاقطاعية

٢- ثيابها

ثيابها شرقية
وعلى رأسها منديل اسود
وشالها الاحمر
يتدلى على فستانها التقليدي الطويل
فقط بنظارتها الشمسية الحمراء الثمينة
تبدو امرأة عصرية

٣- آهاتها

آهاتها الاخيرة
هم: يوري غاغارين، جيرار فيليب
وتشي غيفارا
تعرف انهم قتلوا: بحادث، ومخدرات واغتيال

٤- ذكرياتها

كنت اخاف من السياسة
اذكر تلك الاصوات الهامسة
والرجال الذين تحدثوا عن السلاح
والرصاص الذي اطلق «ولا تتكلموا امام الاطفال»
كانت السياسة تخيف. كانت السياسة شر.
وكانت تقود الى الموت.

٥- تقديرها

اذا لم تنجح بنازير بوتو في
تحويل الكثافة الى طاقة
سوف تكون في نهاية الامر
شبحا على قارعة الطريق.



على الشاشة الصغيرة، الاربعاء ٨٧/١٢/٢٣

القنال العام

١٧٫٣٠ - ثنائيات في الفضاء
١٨٫٣٠ - موجز الاخبار
١٨٫٣٢ - برنامج زراعي
١٩٫٠٠ - تمام الصحة
١٩٫٣٠ - الاخبار العربية
٢٠٫٠٠ - برنامج سينمائي
٢٠٫٣٠ - برنامج للاسرة
٢١٫٠٠ - الاخبار العبرية
٢١٫٣٠ - مركيد
٢٢٫٠٥ - فيلم اجنبي
٢٣٫٢٥ - الاخبار الليلية

القنال ٢

١٨٫٣٠ - القط شميل
١٩٫٠٠ - سيرك
١٩٫٣٠ - برنامج عن الفنان بتهوفن
٢٠٫٠٠ - جاز
٢٠٫٣٠ - محاكمة دميانيوك
٢١٫٠٠ - برنامج موسيقي

كلمات متقاطعة

□□□ لغز رقم (١٨٩) □□□

■ اعداد: امين نصار عامر - كفرقاسم ■

افقي:
١) نصت + جزء من العالم (معكوسة)
٢) متماثلان - من الحيوانات + واضح
٣) مقاتن + غطاس
٤) اداة جزم - قرية فلسطينية
٥) غريم + الجزاء
٦) جف + مقايضة
٧) متماثلان + خداع + تحت
٨) زرع - فتان
٩) غرية + اصبع

عمودي:
١) جمهورية سوفييتية
٢) رمى الشيء ارضا - صباغة
٣) الغضنفر + هز
٤) فاصل + اداة نفي + جرؤ
٥) من الفواكه - شهد
٦) اول الليل + ادعم
٧) اياب + من الحلوى
٨) من مؤلفات طه حسين + للتدله
٩) منصب سياسي قديم - مضيق بحري

□□□ حل لغز رقم (١٨٨) □□□

افقي:
١) اليونيسيف + ح
٢) دو + قصب السكر
٣) حرف + سكري
٤) شوبان + لفي
٥) الدوب - تر
٦) مليخ + رنين
٧) عب
٨) ......
٩) اسبوعيات + ند
١٠) بتع + فقاس

عمودي:
١) لو - اب
٢) لوح + شامخ - سن
٣) بقر + ولد - جب
٤) وصف + بديع
٥) تيس + ارحب
٦) ي ا + منير - بق
٧) سل + تعب - فن - اف
٨) يسر + فق - ق
٩) فكي + يوي - تا
١٠) خر - فس

ديون اسرائيل الخارجية - ٢٥،٧٣١ مليار دولار

● تل ابيب - وصل حجم الديون الخارجية المستحقة على اسرائيل حتى نهاية شهر ايلول ١٩٨٧ الى مبلغ ٢٥ مليار و٧٣١ مليون دولار وذلك على الرغم من أن حجم هذه الديون لم يتغير خلال الربع الثالث من العام الجاري (تموز وآب وايلول ١٩٨٧).

ويتضح من المعطيات التي نشرها بنك اسرائيل ان الديون الخارجية المستحقة على دولة اسرائيل ازدادت منذ بداية السنة الجارية بمبلغ ٧٠٦ ملايين دولار - اي زيادة بنسبة ٢٫٨٪ بالمقارنة مع الفترة المقابلة من العام المنصرم ١٩٨٦.

هذا ومن المقرر ان تدفع اسرائيل خلال السنة القريبة مبلغ ٤ مليارات و٢٠٠ مليون دولار لتسديد جزء من الديون الخارجية، الطويلة والمتوسطة الأمد اضافة الى الفوائد المستحقة عليها.

(٣٨٠) الف مواطن في اسرائيل اعمارهم من (٦٠) عاماً وما فوق

● تل ابيب - وان عدد سكان اسرائيل الذين تتراوح اعمارهم من (٦٠) عاماً وما فوق هو (٣٨٠) الف مواطن.

هذا ما كشفته مؤخرا الدكتورة ارئيلا ليبشتاين، مديرة المعهد الجامعي لتأهيل مدراء لمؤسسات الشيخوخة في البلاد، والقائم في جامعة حيفا، بعد ان أجرى طلابها بحثا بهذا الخصوص بمناسبة انتهاء الدورة الثالثة في السنة الدراسية الحالية.

وجاء في البحث وان (٣٠٪) من هذا العدد هم بعمر (٧٥) عاما، وان (٨٦٪) فقط من هؤلاء يتواجدون في مؤسسات البلاد لرعاية المسنين، وبالمقابل يتواجد (٤٫١٪) من الاشخاص بعمر (٦٥) عاما في تلك المؤسسات، وذكرت ليبشتاين انه بموجب البحث المرفوع في يدها فان مؤسسات رعاية المسنين تكون بحاجة الى زيادة الأسرة داخلها بنسبة (٦٠٪) حتى عام (١٩٩٥). وحسب اقوالها ستكون المؤسسات بحاجة الى زيادة الأسرة المعدة لعلاج الامراض المزمنة بنسبة (٢٣٦٪) وزيادة بنسبة (١٣٦٪) بأسرة العجزة.

اغلاق «بري زي» خلال اسبوع

● تل ابيب - افادت الصحف العبرية الصادرة يوم امس، انه سيتم اغلاق مصنع «بري زي» في بلدة الخضيرة، خلال اسبوع اذا لم يتقدم اي مشتر الى شرائه.

واشارت الصحف الى ان حارس املاك المصنع، المحامي ليبا مائير، سيقدم تقريرا شاملا الى المحكمة عن اتصالاته ومفاوضاته مع الاشخاص الذين ينوون شراء المصنع. وسيقرر القاضي، بموجب هذا التقرير، اغلاق المصنع او عدم اغلاقه.

هذا وفي حالة عدم الاتفاق مع مشتر حتى نهاية الاسبوع فان خطر الاغلاق يهدد المصنع لا سيما وانه سينتج عن ذلك خسارة في قسم الحمضيات لهذا العام الامر الذي يساعد على اغلاقه.

ويذكر ان عدم الاتفاق على عملية شراء المصنع ناتجة عن الاختلاف في شروط البيع بين الاطراف. كما انه في حالة اغلاق المصنع سينضم عماله (٢٠٠ عامل) الى سوق البطالة.

مئات الطلاب في مظاهرة احتجاج على جرائم المحتلين في جامعة حيفا

● جامعة حيفا - لمراسلنا - لبى المئات من الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين، امس، نداء لجنة الطلاب العرب و«كامبوس» وشاركوا في المظاهرة الاحتجاجية على ممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلي القمعية الوحشية ضد ابناء شعبنا في المناطق المحتلة وتضامنا مع انتفاضة شعبنا.

وجرت المظاهرة في باحة الـ (٦٠٠) في حرم جامعة حيفا حيث رفعت الشعارات التي تدين الاحتلال وتطالب حكام اسرائيل بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف.

وتحدث في الاجتماع الاحتجاجي كل من محمد غنايم رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا واورنات نورين عن القوى الدمقراطية اليهودية في منظمة «كامبوس» الطلابية.

هذا وهتف جميع الطلاب صوتا واحدا بهتافات تؤكد حق الشعبين، اليهودي والفلسطيني، في العيش بسلام في دولتيهما كما طالبوا حكام اسرائيل بوقف اقامة المستوطنات في المناطق المحتلة وحل ما اقاموه.

وخلال ذلك حاول نفر من الطلاب اليهود اليمينيين باصواتهم المتحشرجة التشويش على سير المظاهرة الاحتجاجية الا ان جهودهم باءت بالفشل.

يعد انضمام عضوين اضافيين

الائتلاف في مجلس عبلين يضم ثمانية أعضاء من أصل أحد عشر عضوًا

● عبلين - لمراسلنا مكرم سعيد - يسود أهالي عبلين الارتياح الشديد في أعقاب إنضمام السيدين ماجد عيسى سكران وحسين مريسات إلى الائتلاف في مجلس عبلين المحلي.

هذا وكان للمجلس عقد يوم الخميس الماضي (٨٧/١٢/١٧) جلسة غير عادية إنتخب فيها السيد ماجد عيسى سكران نائبًا للرئيس وذلك بعد ان أعلن هو وزميله مريسات عن انسحابهما من «القائمة الاسلامية» التي يترأسها عمر خطيب وتشكيلهما قائمة جديدة هي «قائمة عبلين». وبهذا يصبح الائتلاف في المجلس المحلي مؤلف من (٨) أعضاء من أصل (١١) عضوا.

ومن الجدير ذكره انه بعد ان تم انتخاب السيد ماجد عيسى سكران نائبًا للرئيس رحب السيد فخري الشيخ احمد نائب الرئيس المتفرغ، بالسيد سكران مباركا انضمامه للائتلاف. وأعلن عن تبرعه براتبه للسيد سكران إلا أن السيد سكران شكر الاول معلنا انه إنضم الى الائتلاف لا ليتقاضى راتبًا وانما من أجل خدمة مصالح عبلين.

صالح مرشد رئيس مجلس عبلين المحلي

وفد نقابي من البلاد يزور تشيكوسلوفاكيا

● تل ابيب - لمراسلنا - قام وفد نقابي من مكتب الاتصال مع اتحاد النقابات العالمي في البلاد، مؤخرا، بزيارة الى تشيكوسلوفاكيا استغرقت خمسة ايام وذلك بناء على دعوة رئاسة النقابات التشيكوسلوفاكية.

وضم الوفد النقابي، الذي بدأت زيارته يوم ١٣ الجاري وانتهت في (١٨) منه، كلا من موشيه زيسر، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت واحمد ابو شنب، عضو المجلس العام للهستدروت.

وزار الوفد مصنع الحديد والصلب في براغ ومصنعا لانتاج المضخات يعتبر من اضخم المصانع في البلاد. واستمع اعضاء الوفد الى شرح واف عن حقوق العاملين النقابية والاجتماعية. كما زار الوفد المعالم التاريخية لمدينة براغ وضواحيها ومتحف معسكر الاعتقال النازي في الحرب العالمية الثانية.

هذا واجرى اعضاء الوفد محادثات مع قيادة النقابات التشيكوسلوفاكية وممثلي الجبهة الوطنية هناك كما التقى مع اتحاد النقابات العالمي.

واولت صحيفتا النقابات والحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي اهتماما لزيارة الوفد.

وعاد الوفد الى البلاد في نهاية الاسبوع المنصرم.

تعديل درجات الضريبة ونقاط الاستحقاق

● تل ابيب - من المنتظر أن تعدل درجات الضريبة ونقاط الاستحقاق في مرتبات الشهر الجاري المدفوعة في مطلع كانون الأول بـ ٣٪ إلى أعلى.

ويأتي هذا التعديل بموجب قانون تعديل درجات الضريبة ونقاط الاستحقاق الذي ينص على تعديلها بنسبة جدول الغلاء السنوي نفسها.

مجموعة من أعضاء لجنة الداخلية في زيارة استفزازية لغزة المحتلة

● تل ابيب - قامت مجموعة من أعضاء لجنة الداخلية البرلمانية، أمس، بزيارة استفزازية إلى قطاع غزة المحتل إلا انهم لم يجسروا على الدخول إلى غزة أو أي من المناطق المأهولة.

وضمت المجموعة رئيس اللجنة دوف شيلانسكي والنواب عوفاديا علي وأمل نصر الدين وإيلي دانيتو (ليكود) وأبراهام فيردبغر (موراشاه). وزار الوفد المستوطنات الاحتلالية في منطقة غزة فحسب.

وفي تصريح للإذاعة الاسرائيلية باللغة العبرية قال النائب شيلانسكي ان الحل الذي يقترحه هو إقامة أكثر ما يمكن من المستوطنات اليهودية في قلب المدن والمناطق الفلسطينية المأهولة! وأبدى استغرابه في الابطاء في استخدام جنود الاحتلال لأسلحتهم ضد المتظاهرين من أبناء المناطق المحتلة. قائلا: «وانا نضع الأسلحة في أيديهم للدفاع عن أنفسهم وضمان مستقبلنا»!

في «يوم السلام»

اضراب ومظاهرات في قريتي «أبو غوش» و«بيت صفافا»

● الشرطة تفرق مظاهرة «أبو غوش» بقنابل الغاز ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تلبية لطلب لجنة الإضراب توجهت مجموعة من نشيطي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في القدس الى قريتي «ابو غوش» و«بيت صفافا» فقاموا بتوزيع بيان يدعو اهالي القريتين للمشاركة في اضراب يوم «السلام» - احتجاجا على المجازر واعمال القمع والتنكيل ضد اخواننا في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

هذا ولقي هذا البيان صدى بين اهالي القريتين وكان اضراب شبه شامل. كما قامت مجموعة من حوالي (١٥٠) شابا من قرية ابو غوش بالتظاهر واقاموا الحواجز واشعلوا الاطارات. كما رشقوا بعض السيارات بالحجارة.

وعلى الفور حضرت قوات كبيرة من الشرطة والجيش الى المكان وقامت بتفريق المتظاهرين بالقاء عشرات قنابل الغاز المسيل للدموع.

وفي قرية بيت صفافا الواقعة غربي القدس قامت مجموعة من الشبان بالتظاهر ورشقت قطارا في اثناء مروره من القرية والموصل بين القدس وتل - ابيب بالحجارة.

تتمات من الصفحة الاولى

المجد لابطال شفاعمرو

المدينة بعد تسللهم اليها خلسة.

كما اشاد البيان بالمواجهة البطولية التي خاضها المواطنون ضد قوات الامن التي هرعت لحماية الاوباش المتسللين.

وحمل البيان الشرطة وقوات الامن مسؤولية ما حدث حيث انها عمدت الى قمع المواطنين الذين دافعوا عن بلدهم بشرف وكرامة وتركت المعتدين الذين اتوا للاستفزاز الديني، بل قامت بحمايتهم.

ودعا البيان جماهير شفاعمرو الى اجتماع شعبي احتجاجي في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس الثلاثاء.

وعقدت بلدية شفاعمرو اجتماعاً طارئاً اصدرت على اثره بياناً الى المواطنين اورد تسلسل الاحداث وكيف ان زعران كهانا تستروا عند تسللهم الى المدينة بقولهم، انهم: «يهود دمقراطيون اتوا للتضامن» ثم تسربوا الى داخل الكنيس وفضحوا هويتهم واخذوا باستفزاز الجيران في الحي قبل بداية حضور الجماهير.

وحمل بيان البلدية الشرطة المسؤولية الكاملة لما حدث لانها سمحت لاوباش كهانا بالتسلل الى شفاعمرو مع ان هناك امراً يمنعهم من دخول المدن والقرى العربية ثم قامت - الشرطة - بحماية الاوباش.

واشاد البيان بوقفة ابناء شفاعمرو الباسلة دفاعا عن بلدهم وكرامتها.

واتخذ المجلس البلدي في اجتماعه القرارات التالية: ● تحميل مسؤولية ما حدث كاملة لزعران كهانا وللشرطة التي تهاودت معهم ● مطالبة الحكومة بالعمل لمنع تكرار استفزازات اجرامية كهذه ● المطالبة باطلاق سراح المعتقلين من ابناء المدينة الذين دافعوا بشرف عن بلدهم والكف عن ملاحقة المواطنين ومحاولة اعتقالهم من قبل الشرطة ● الاعلان بان شفاعمرو وجماهيرها ستبقى على استعداد لمقاومة كل استفزاز ضدها ● اعادة التأكيد ان اهالي شفاعمرو يرحبون باي مواطن يهودي يؤدي صلاته بتقوى في الكنيس وان تدنيس الكنيس يأتي فعلا من تصرفات الكهانيين وأمثالهم.

● *الاجتماع الشعبي الحاشد* ●

ولبى المئات من ابناء المدينة دعوة المؤسسات والهيئات الشعبية وتقاطروا بمئاتهم لحضور الاجتماع الاحتجاجي الحاشد الذي جرى في نادي الحزب الشيوعي.

وتحدث في الاجتماع كل من موسى الصغير ومحمد بركة وخالد خليل وزياد شليوط وابراهيم نعوم وشفيق خورية، الذين اجمعوا على الاشادة بوقفة جماهير شفاعمرو امام اوباش كهانا وحماتهم من قوات الامن مؤكدين ان هذه الجماهير مستعدة في كل لحظة للتصدي ببطولة لاية محاولة تهدف للنيل من كرامتهم وكرامة مدينتهم وشعبهم.

وصدرت عن الاجتماع القرارات التالية ● اننا نحيي جماهير شفاعمرو على وقفتها البطولية في يوم الاضراب وعلى تصديها لقوات «الامن» وسوائب الفاشيين ● اننا نبعث بتحياتنا الى جماهير شعبنا في المناطق المحتلة ونؤكد لهم ان نضالكم هو البشير للنصر الاكيد ● اننا ندين الهجمة العنصرية الكهانية على شفاعمرو ونحمل السلطات والشرطة مسؤولية الاستفزاز كاملة ونطالب بمعاقبة المسؤولين من كهانيين ورجال شرطة ● نطالب باطلاق سراح المعتقلين فوراً ووقف الملاحقات والاستدعاءات البوليسية ● واننا نعلن مرة اخرى اننا على استعداد في كل لحظة للتصدي والنضال من اجل كرامة شعبنا وجماهيرنا على العهد.

● *الاعتقالات والملاحقات* ●

ويفيد مراسلنا ان الشرطة اقدمت على اعتقال الشباب: زياد الحاج (اطلق سراحه فيما بعد) ووسام احمد بشناق وموفق داوود نقاع وعاطف يوسف نمر وخليل الزايد ومنير حسين ابو داوود ومجيد فوزي الزايد وعدنان فوزي الزايد.

وواصلت الشرطة منذ ظهر امس مداهمة البيوت بحثاً عن شباب تحاول اعتقالهم كما اصدرت عشرات اشعارات «الدعوة للتحقيق» والمثول في مركز الشرطة.

وقد عرفنا من بين من وصلتهم الاشعارات: نزيه حسون وعيد عنبتاوي ومأمون متاع خطيب وعمر حمدي ورياض خطيب ويوسف عنبتاوي ويوسف شحادة وعمر سعيد حلاوة ونادر زاهي جمال.

الاحتلال «قلق»

المحامية ف. لانغر بكتاب للمستشار القضائي في المناطق المحتلة احتجت فيه على التهديدات ضد موكلها. مشيرة الى ان الانتفاضة تشمل كل المناطق المحتلة.

ويلاحظ ان استدعاء حزبون جاء في اليوم التالي لالغاء مراسيم (الاستقبال) التقليدية في البلدية يوم عيد الميلاد وكذلك قرار الغاء اشتراك الفرق الكشفية في المسيرة الاحتفالية للعيد كما لوحظ ايضا القلق الشديد لدى سلطات الاحتلال خاصة في منطقة بيت لحم التي تتوجه انظار العالم المسيحي نحوها هذه الايام في احتفالات عيد الميلاد المجيد.

ومن المعروف أن جورج حزبون هو نائب رئيس بلدية بيت لحم المنتخب والمقال وهو نائب الامين العام لاتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية وأمين سر نقابة عمال المؤسسات العامة في المدينة.

توفيق زياد: التهديدات

رئيس الدولة انخرط فيها.

وقال زياد في تصريحه: «ان كل التهديدات العنصرية مجوجة ونرفضها باباء وشمم مجوجة في نظرنا وايضا في نظر الرأي العام العالمي. وهي عبارة عن اعتراف صريح بافلاس السياسة الرسمية في التعامل مع الجماهير العربية الذين هم مواطنون في الدولة».

وأضاف زياد: «ان كل ما جرى في المدن والقرى العربية، امس (الاثنين)، كان نتيجة استفزاز بوليسي ضد جماهيرنا كما اثبتت ذلك أحداث الناصرة وشفاعمرو وغيرها. ولا يمكن ان تقبل اي تفسير آخر. وجماهيرنا سترد في المستقبل أيضاً على كل استفزاز ضدها. واما هذه التهديدات فتعتبرها، وبحق، اعترافا بقوة هذه الجماهير وبدورها الاساسي في المعركة من اجل السلام والدمقراطية والمساواة.

«ان اضراب «يوم السلام» هو واجبنا القومي تعبير عن رفضنا لسفك الدم الاحتلالي الجماعي وتضامن مع الانتفاضة البطولية لشعبنا العربي الفلسطيني. وهذا أقل ما يقتضيه الواجب. وكذلك فان اضرابنا وتظاهرنا هو تعبير عن واجبنا تجاه السلام العادل وتجاه شعب اسرائيل نفسه».

«ان الاعتداءات العنصرية علينا والتصريحات العنصرية المتلاحقة من الوزراء والمسؤولين الحكوميين قائمة قاعدة ضدنا بدون ارتباط مع يوم الاضراب وما جرى فيه. فهذا نصيبنا طيلة اربعين سنة. ويجري مؤخرا تصعيده بشكل يثير الغضب الساطع للجماهير العربية».

وتابع زياد: «ان هذه التهديدات والتحريض العنصري يأتيان للتغطية على السياسة العنصرية والتمييز والقمع ضد الجماهير العربية ولتبرير هذه السياسة. وليس امامنا الا ان نوطد وحدتنا، وحدة اللجنة القطرية للرؤساء ومختلف هيئاتنا الشعبية القيادية بهدف تقوية نضالنا العادل. اننا نرى في سياسة حكام اسرائيل في المناطق المحتلة وممارساتهم الدموية استمرارا في سياستهم الفاشلة. وفي ظروف العصر وروح الوفاق والانفراج الدولي وحل القضايا على اساس حق تقرير المصير، نراها سياسة جنونية. ويجب استبدال هذه السياسة المجنونة والمدمرة لمستقبل الشعب نفسه بسياسة سلام ومساواة اذ لا طريق آخر امامهم».



هكذا من الأصل



جبهة الناصرة: شعبنا الباسل لن يرهبه شيء!

سنواصل مع القوى الدمقراطية اليهودية وقفتنا الموحدة والشجاعة لانتصار قضية السلام والمساواة

* استمرار موجة الاعتقالات * جميع المعتقلين جرحى * قاضي محكمة الصلح يأمر قائد اللواء باجراء تحقيق حول تعذيب المعتقلين * قائد شرطة الناصرة يهدد * .. وفضائح جديدة عن تصرف الشرطة * المحامي مصطفى اللداوي: شاهدت بعيني رجل شرطة يحرق اطار سيارة ويقذفه على المتظاهرين *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت جبهة الناصرة الدمقراطية بيانا الى اهالي المدينة، امس الثلاثاء، حيتهم فيه على وقفتهم الشجاعة وتصديهم للاعتداء البوليسي

وجاء في البيان: «ان اضرابكم الشامل الذي صنعتموه بوحدة صف ورؤوس مرفوعة كان التعبير الساطع عن السخط والغضب الملتهب على الجرائم الدموية الاحتلالية وسفك الدم المتواصل الذي سقط نتيجته عشرات الشهداء ومئات الجرحى في الاسبوعين الاخيرين والتعبير الساطع عن اروع مشاعر التضامن مع شعبنا في المناطق المحتلة الفلسطينية وانتفاضته البطولية. هذه الانتفاضة التي اعطت البرهان الاكيد مجددا على انه شعب حي يرفض استمرار الاحتلال رفضا قاطعا ويتمسك بحقه في تقرير مصيره ودولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية

ان الاضراب العام امس لجماهيرنا العربية في اسرائيل اثار اهتمام الرأي العام الاسرائيلي والعالمي ومختلف وسائل الاعلام التلفزيونية والاذاعية والصحفية كاشفة الوجه الناصع لجماهيرنا ودورها الاساسي في الانتصار الحتمي لقضية السلام العادل والمساواة القومية في شرقنا وبلادنا.

انه تنديد بشدة بالهجمة البوليسية المكثفة التي قام بها مئات رجال الشرطة وحرس الحدود، بعدتهم الكاملة، ضد هذه المدينة وشعبها، مستعملين مئات القنابل المسيلة للدموع، والتي بدأت في منتصف يوم الاضراب ورفض الشرطة طلب قيادة الاضراب، منذ بداية هجمتها، سحب قواتها الكبيرة ليتسنى تهدئة الوضع، وقامت بدلا من ذلك، ودون مبرر، بمطاردة الجمهور حتى داخل الاحياء، وباطلاق مكثف للقنابل المسيلة للدموع وباطلاق النار احيانا، وباستعمال الجرافات التي قامت حتى بهدم جدار احد البيوت في الحي الشرقي، وبتكسير عربات النقليات ومواسير تصريف مياه المطر التابعة للبلدية.

ولم تكتف الشرطة بذلك بل اجرت اعتقالات واسعة وبلغ عدد المعتقلين في الناصرة وحدها اكثر من ٥٠ معتقلا. اما العدد الاجمالي للمعتقلين في الناصرة وام الفحم ويافة وشفاعمرو واماكن اخرى فقد اقترب من المئتين! كذلك صاحبت الاعتقال اعمال الضرب الوحشي.

اننا نصرخ صرخة شعب بأسره: اطلقوا سراح المعتقلين فورا! شعبنا الموحد والباسل لن يرهبه شيء.»

واختتم البيان مؤكدا: «نحن هنا، الجزء الحي من هذا الشعب الاصيل سنواصل سوية مع القوى الدمقراطية اليهودية وقفتنا الموحدة والشجاعة لانتصار قضية السلام العادل والمساواة القومية وابدا على هذا الطريق».

وتأكد امس، ما ذكرناه في «الاتحاد» من ان المعتقلين كلهم جرحى. فقد احضر خمسة منهم اعمارهم بين (١٤ و١٧ سنة) امس الى محكمة الصلح في الناصرة امام القاضي جلبتز لتمديد اعتقالهم. فكان احدهم يعرج بسبب اصابته بساقه. واخر ظهرت اصابة ضرب في عينه. وشكوا جميعا من الضرب والتعذيب. فأمر القاضي قائد منطقة الشمال باجراء تحقيق في الامر وبارسال جميع المعتقلين للعلاج الطبي. ثم مدد اعتقالهم خمسة ايام.

وكان نائبا رئيس البلدية قد اجتمعا ظهر امس مع مدير شرطة الناصرة، ايتان شثاين، وطالباه باطلاق سراح المعتقلين وسحب قوات «حرس الحدود» التي تتواجد في المدينة بشكل كبير واستفزازي ومثير للتوتر. فكان جوابه: «سنعتقل المزيد واما بالنسبة لتواجد «حرس الحدود» فاننا سنحتفظ بحقنا وبامكانياتنا لجلب الكمية والنوعية التي نريد من قوات الشرطة». واضاف: «اريد ان تنتبهوا الى اننا نتعامل مع الناصرة بغير ما نتعامل مع مدن الضفة. وعلى اية حال فسانقل طلبكم الى المسؤولين». (اقرأ رد رئيس البلدية ـ ص١).

هذا وكشف النقاب، امس، عن عدد من الفضائح حول تصرفات رجال الشرطة واعتداءاتهم. فقد ذكر المحامي مصطفى لداوي، احد المحامين الذين يدافعون عن المعتقلين انه شاهد بنفسه احد رجال الشرطة وهو يحرق اطارا ويقذف به على المتظاهرين امام «مكتبة الشعب». واضاف: شاهدت ايضا كيف اعتقل احد الشبان ونقل في سيارة جيب ورجال الشرطة يضربون المعتقل بشكل قاس. وقال: رقم السيارة هو ٦٩٩٢.

وكانت الشرطة قد وجهت للمعتقلين تهمة «تخريب ممتلكات» فقال المحامي لداوي في المحكمة: لقد شاهدت ايضا سيارة شرطة وهي تكسر مواسير المجاري الضخمة في الشارع. (عدسة «الاتحاد» التقطت صورة لهذه السيارة وهي تقوم بعملها التخريبي هذا. وكان رقمها ٥٤٠٨).

ومن الجدير ذكره ان اكثر من عشرة محامين يقومون بالدفاع عن المعتقلين وهم منزلق جرجورة وعبد الحفيظ دراوشة ونبيل حايك وتوفيق ابو احمد ومحمد امين ومصطفى لداوي وعادل شهاب وعدنان عثامنة ورياض قسيس وزياد هواري وعوني منصور وغيرهم. وسوف يجلب الى المحكمة في طبريا، اليوم (٢٩١) معتقلا لتمديد اعتقالهم.

● البيت الذي هدمت جرافة «حرس الحدود» قسماً منه في الناصرة، في يوم السلام، وتظهر في مقدمة الصورة الحجارة التي وقعت على قدمي صاحبة البيت.

(تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة)

حاييم هبرفيلد:

على نشطاء الهستدروت ان يدافعوا عن اي عامل عربي يتعرض للفصل بسبب الاضراب

* فصل عامل نصراوي وسبعة من سخنين * دعوهم في ساعات الليل ليسلموهم أوامر الفصل *

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ أثار النقابي الجبهوي بنيامين غونين أمام لجنة التنسيق التابعة لدائرة التنظيم النقابي للهستدروت، أمس، موضوع الانتقام السياسي من العمال العرب على خلفية اضراب «يوم السلام» أمس الاول، مشيرا إلى انه وأعضاء كتلة «الجبهة» أبلغوا صباح أمس بمثل هذه الحالات.

وأكد غونين في حديثه حق العامل والمواطن العربي في إسرائيل في اعلان الاضراب وفي التضامن مع ابناء شعبه في المناطق المحتلة قائلا انه حق طبيعي مشروع لا يمكن لأحد أن يحرمه منه. وطالب دائرة التنظيم النقابي بالوقوف الى جانب كل عامل عربي يتعرض لانتقام سياسي من صاحب العمل بسبب مشاركته في الاضراب. وأشار الى ضرورة إعلام نشيطي التنظيم النقابي بضرورة الالتزام بقرار اللجنة المركزة للهستدروت، يوم الأحد ١٢/٢٠، القاضي بالدفاع عن العمال العرب إذا ما تعرضوا لانتقام سياسي.

ولدى تلخيص النقاش قال رئيس دائرة التنظيم النقابي، حاييم هبرفيلد انه من الواجب على نشطاء التنظيم النقابي الدفاع عن كل عامل عربي في حال تعرضه لانتقام سياسي.

هذا وبدأ العنصريون من اصحاب ومديري العمل اجراءات القمع وقطع الارزاق للعمال العرب انتقاما منهم على مشاركتهم اجماع شعبهم في الاضراب. ولم يحتمل اصحاب شركة «فرنكل إت كاتس» لمقاولات البناء والتطوير الانتظار حتى الصباح وقاموا باستدعاء العمال العرب الذين اضربوا في مساء يوم الاضراب، امس الاول، ليسلموهم اوامر الفصل عن العمل. والمفصولون هم ـ ابراهيم عجاوي من الناصرة وجهاد عثمان وعواد شاهين وجهاد شاهين وهاني ابو علي وفواز بدارنة وحسن عثمان وتوفيق زبيدات من سخنين.

في مظاهرة امام الكنيست:

شارلي بيطون ودافيد ايش شالوم يدعوان الى انهاء الاحتلال ووقف جرائمه

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تظاهر امام الكنيست، امس الاول، بدعوة من الجبهة الدمقراطية في القدس، المئات من انصار السلام والطلاب العرب والدمقراطيين اليهود وذلك للاحتجاج على جرائم الاحتلال وممارساته القمعية الدموية في المناطق المحتلة وللتضامن مع الانتفاضة الشعبية للشعب الفلسطيني.

ورفع المتظاهرون عشرات الشعارات التي تحيي انتفاضة اهالي المناطق المحتلة ضد الاحتلال والمطالبة بانهاء الاحتلال وباحقاق حق الشعب العربي الفلسطيني في دولة مستقلة الى جانب اسرائيل. وهتف المتظاهرون بروح الشعارات.

وتحدث في المتظاهرين النائب الجبهوي تشارلي بيطون فدعا الى وقف سفك الدماء بانهاء الاحتلال مؤكدا على عدالة قضية الشعب الفلسطيني ونضاله.

وتحدث عضو حركة «الشرق الى السلام» وممثل لجنة الاحياء الفقيرة في القدس ـ دافيد ايش شالوم الذي حيى نضال وبسالة شعب المناطق المحتلة الذي يناضل من اجل حريته.

واكد رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية، جابر عساقلة، ضرورة مواصلة التظاهر وتنظيم النشاطات المناهضة للاحتلال وجرائمه.

دقيقة حداد في جامعة القدس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تجمع، امس الاول، الساعة ١٢،٠٠ ظهراً، في ساحة «الفوروم» في الجامعة العبرية في القدس مئات من الطلاب العرب والدمقراطيين اليهود تلبية لطلب لجنة الطلاب العرب ووقفوا دقيقة حداداً على ارواح الشهداء الذين سقطوا على ايدي قوات الاحتلال في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

واستطاعت لجنة الطلاب ان تفرض دقيقة خشوع وهدوء على كل المارين من هذه الساحة.

وتحدث في المجتمعين، رئيس لجنة الطلاب العرب، جابر عساقلة.

حملة اعتقالات واسعة في ام الفحم ومنطقتها

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ وافانا مكتب «الاتحاد» في ام الفحم بقائمة ضمت عدداً من المواطنين الذين اقدمت «قوات الامن» على اعتقالهم يوم الاضراب.

وتضم القائمة كلا من حسن رفيق جبارين وعزيز عادل جبارين واحمد خالد جبارين وزاهي عبد الهادي محاجنة ورياض خيري محاجنة ونادر حاتم اغبارية ومهيوب صبحي محاميد واحمد ابو حسين وابراهيم محمود سعيد وحكمت رجا ظاهر وماهر خليل يوسف ابو زينة واحمد ابراهيم محاوش ومحمد ابراهيم محاوش. كما مددت فترة توقيف احد المحامين في المدينة وحظرت المحكمة نشر اسمه.

ووافانا مكتبنا في ام الفحم ان الشرطة اعتقلت المواطن عبد الرحمن مصالحة من كفرقرع (اطلق سراحه فيما بعد) والمواطنين نادر محمد يونس ومحمد احمد يونس وعابد محمد يونس من قرية عارة.

القسم الاكبر من المعتقلين العرب في اللد ما زال رهن الاعتقال

● اللد ـ لمراسلنا ـ بلغ عدد الذين اعتقلتهم «قوات الامن» من المواطنين العرب في اللد يوم الاضراب حوالي ثلاثين شخصاً اطلقت الشرطة سراح بعضهم بينما لا يزال القسم الاكبر منهم رهن الاعتقال وتسعى الشرطة لتمديد فترة اعتقالهم.

وقد قام المحامي جدعون كوهن، الذي يدافع عن المعتقلين تطوعا بزيارة سجن رحوبوت حيث يقبع المعتقلون واكد لمراسلنا ان غالبيتهم تعرضوا للضرب والاهانة خلال الاعتقال.



المحكمة تطلق سراح ٩ فتيان من رهط وكسيفة اعتقلوا على أرضية أحداث «يوم السلام»

● رهط ـ لمراسلنا حسين العبرة ـ بحثت محكمة الصلح في بئر السبع، أمس، في طلب الشرطة تمديد اعتقال خمسة فتيان من قرية كسيفة وأربعة آخرين من رهط على أرضية أحداث إضراب «يوم السلام» في النقب.

ووجهت الشرطة الى جميع الفتيان «تهمة الاخلال بالنظام العام» والى الفتيان من كسيفة تهمة قذف الحجارة على الشارع الرئيسي عراد ـ بئر السبع والى الفتيان من رهط تهمة دخول المدرسة لاخراج الطلاب بالقوة للمشاركة في الاضراب.

وقرر القاضي اطلاق سراح الفتيان الخمسة من كسيفة بكفالة مالية مقدارها (١٥٠٠) ش.ج. (للكل منهم). الا انه اقر طلب الشرطة تمديد اعتقالهم لمدة ٤٨ ساعة لافساح المجال لها لتقديم اعتراض على قراره. وقرر، ايضا، إطلاق سراح الفتيان الاربعة من رهط بكفالة مالية مقدارها ألف شيكل جديد (للكل منهم). وطلبت الشرطة تأخير تنفيذ القرار لمدة ٢٤ ساعة لتقديم اعتراض. وقبل الطلب. إلا ان الشرطة أطلقت سراح الفتيان فيما بعد.

فصل عشرة عمال عرب من بلدية عكا بسبب اضرابهم في «يوم السلام»

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجهت كتلة «الجبهة» في بلدية عكا ومجلس العمال في المدينة، أمس، رسائل احتجاج الى رئيس بلدية عكا، ايلي دي كاسترو، وسكرتير مجلس العمال، يهوشوع كاتس، على الخطوة التعسفية التي اتخذت بحق عشرة عمال من البلدية العرب تضامنوا مع ابناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة في «يوم السلام»، حين ابلغهم بفصلهم من العمل.

كما ارسلت نسخ مماثلة بهذا الصدد الى قيادة الاضراب القطرية والاعضاء العرب في اللجنة التنفيذية للهستدروت وقيادة الهستدروت العامة والى قيادة حزب «مبام» تدعو الى الضغط على نائب رئيس البلدية، حلمي الشافعي («مبام»)، للعمل لدى رئيسه من أجل اعادة العمال العرب الذين فصلهم عن العمل.

هذا وكانت الجبهة الدمقراطية في عكا أصدرت بياناً عممته على الأهالي تدعوهم الى استنكار هذه الاجراءات التعسفية. كما دعت قيادة لجنة الاضراب العكية اعضاءها الى اجتماع غير عادي لبحث الاجراءات التي ستتخذها.

ومن الجدير ذكره ان رئيس بلدية عكا اجتمع عشية الاضراب في «يوم السلام» مع العمال العرب وحاول ثنيهم عن التضامن مع ابناء شعبهم في المناطق المحتلة مهدداً اياهم بالفصل فيما لو تغيبوا عن العمل في ذلك اليوم.

وبالاضافة الى ذلك وجه نداء الى المواطنين العرب في عكا عبر التلفزيون والاذاعة داعيا اياهم الى عدم الاضراب وعدم الانجرار «وراء المحرضين!» والمحافظة على «العلاقات والتعايش اليهودي ـ العربي في المدينة!»

١٤ الفاً هجروا منطقة النقب في عام ١٩٨٦

● تل ابيب ـ ذكر سكرتير مجلس عمال بئر السبع، يتس كرمل، اثناء انعقاد اجتماع لجنة التشغيل في الهستدروت، امس الاول، ان (١٤) الفا من الشبيبة هجروا النقب في عام (١٩٨٦)، من بينهم (٥٣٠٠) هجروا من مدينة بئر السبع، وان الوفا اضافية من الشبيبة هجروا من النقب خلال هذا العام الا انه لا توجد معطيات رسمية بهذا الخصوص حتى الآن.

واشار كرمل الى ان مجموعة من المصانع في منطقة النقب اعلنت عن نيتها لفصل العمال عما قريب ومن بينهم مصنع «كتاشيم» ومصنع «حاسين إيش» التابعان لمجمع «كور» الصناعي ومصانع «توبل» و «باطا اليكترونيكا» بالاضافة الى فصل العمال من مكتب وزارة الزراعة.

وتود كرمل بانه اذا بقي الوضع على حاله في النقب فانه سيكون في عام (٢٠٠٠) ٣٥٠ الف مواطن يسكن النقب بينهم ٢٠٠ الف يهودي فقط. هذا

واشارت رئيسة قسم التشغيل في مجلس عمال بئر السبع، عاليزا تامير، الى انها تنوي التوجه الى مكاتب الحكومة واللجنة المركزية للهستدروت بخصوص مشكلة البطالة في منطقة النقب.

قداس وجناز الاربعين

● زوجة الفقيد واولاده واخوانه وعموم آل بشارات، يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين، راحة لنفس المرحوم

عيسى اسعيد بشارات

(ابو اسعيد)

وذلك اليوم، الاربعاء ٨٧/١٢/٢٣ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في الكنيسة الاكليريكية (المطران) في الناصرة.

نرجو اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

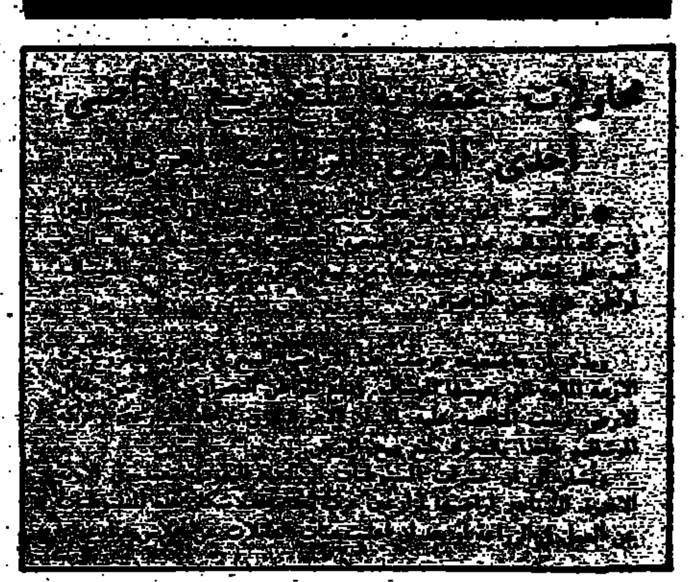
لا اراكم الله مكروها بعزيز

● تعزية ●

الى آل كيوان بوفاة الفاضل «توفيق صالح كيوان»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ ام الفحم



خلال لقاء نسيم كيسار

الاتفاق على فصل مئتي عامل من مصنع «محركات بيت شيمش»

● تل ابيب ـ اتفق وزير المالية، موشي نسيم، وسكرتير الهستدروت العام، يسرائيل كيسار، في لقائهما أمس، على فصل ٢٠٠ عامل من مصنع «محركات بيت ـ شيمش» قبل إيجاد أي مشتر له.

ويذكر ان الحكومة التي تمتلك القسم الاكبر من أسهم المصنع، تنوي بيع المصنع وتجري الاتصالات لهذا الغرض منذ حوالي ثلاث سنوات بسبب المصاعب المالية للمصنع حسب ادعاء الحكومة.

وكان من المفروض ان يبحث كيسار ونسيم في اقتراح المالية رفع اسعار السلع المسندة وأسعار السفر الشعبي على مرحلتين الأولى بعد أيام والثانية بعد مطلع شهر نيسان القادم. وقد ذكرت الاذاعة الاسرائيلية باللغة العبرية انهما لم يبحثا الموضوع وان كيسار أعلن في ختام اللقاء ان رفع اسعار السلع المسندة لن ينفذ قبل شهر نيسان القادم، الشهر الاول من السنة المالية القادمة.

اعياد الميلاد في الناصرة تقتصر على الطقوس الدينية والرسمية

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت ادارة بلدية الناصرة في جلسة مساء امس «الثلاثاء» انه نتيجة للاوضاع الحالية المعروفة تقرر الغاء الزينة في الساحات والشوارع والاماكن العامة والاضاءة الملونة ومختلف المظاهر الاحتفالية. وسيقتصر الأمر على اقامة الاستقبال الرسمي التقليدي في سينما «الناصرة» يوم الخميس ٨٧/١٢/٢٤ الساعة الخامسة مساء.

النائب دراوشة في القاهرة لتخفيف «توتر العلاقات» بسبب جرائم الاحتلال؟!

● تل ابيب ـ يقوم النائب عبد الوهاب دراوشة، هذه الايام، بزيارة في القاهرة لاجراء سلسلة من اللقاءات مع المسؤولين المصريين تندرج في إطار «محاولة التخفيف من حدة التوتر في العلاقات الاسرائيلية ـ المصرية على أرضية جرائم الاحتلال الاسرائيلية وممارساته القمعية والدموية في المناطق المحتلة».

وأشارت صحيفة «هآرتس» التي نشرت هذه المعلومات أمس، إلى ان دراوشة سافر الى مصر في مطلع الأسبوع بمبادرته وبالتنسيق مع قيادة حزب «العمل» وانه سيلتقي أسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس المصري وعصمت عبد المجيد وزير الخارجية.

ومن جهة أخرى قالت صحيفة «هآرتس» ان دراوشة سافر الى القاهرة عشية اضراب «يوم السلام» رغم انه شارك في اتخاذ القرار باعلانه خلال اجتماع شفاعمرو التمثيلي.

وكانت صحيفة «جروزاليم بوست» قد كشفت، قبل مدة، النقاب عن أن نائب «المتكريت»، محمد ميعاري، زار القاهرة والتقى عدداً من المسؤولين في النظام المصري بينهم أسامة الباز، مستشار مبارك.